

نشرة أسبوعية يصدرها **مرفاً الكتاب الفاطمي** في برنامج هلال
فاطمية أستراليا لعام الوفاء الثالث والموسم الفاطمي الثاني عشر

سلسلة حوار الكتاب

للموسم الفاطمي

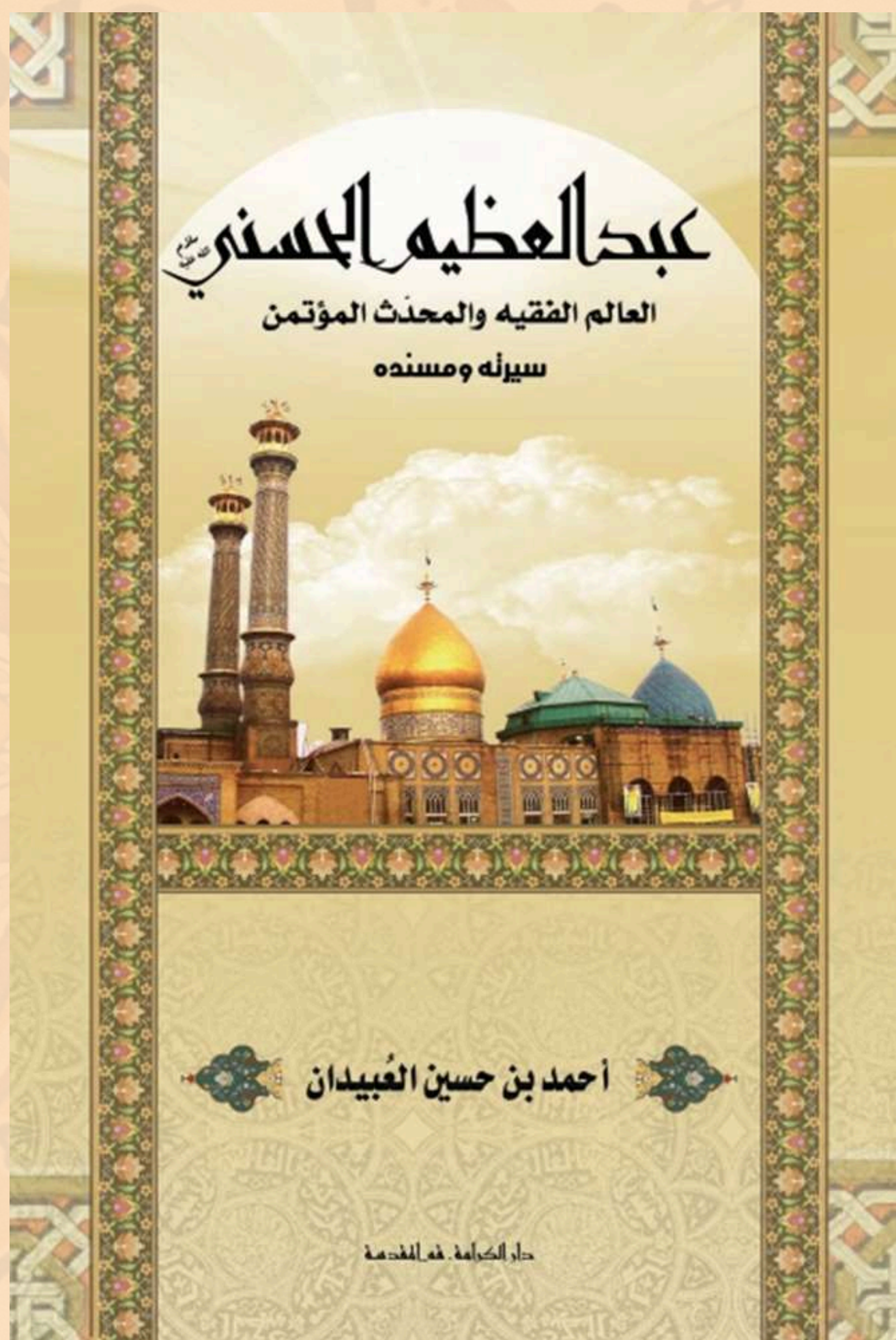


حوار حول كتاب

العدد

7

الأربعاء 4 ربيع الآخر 1447
للهجرة



مرفاً الكتاب الفاطمي
برنامج هلال فاطمية أستراليا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في البدء :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنَةُ إِمْتِحَانِكَ الَّذِي خَلَقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا إِمْتَحَنَكَ صَابِرَةً، أَنَا لَكَ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ وَوَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُكَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِي بِتَضَدِيقِي لَهُمَا لِنُسْرَ نَفْسِي فَأَشْهَدِي أَنِّي ظَاهِرٌ بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

ففي هذا الأسبوع تم اختيار مناسبة ذكرى **ميلاد السيد عبدالعظيم الحسني** رضوان الله تعالى عليه لكي تكون محطة لـ **(الحوار مع مؤلف كتاب)** حولها، من أجل أن تأخذ نصيباً أكبر وأكثر للاطلاع عليها، خصوصاً وأن هناك أموراً في شخصيته وفي حياته وفي مواقفه من المهم أن يكون المؤمنين والمؤمنات على اطلاع بها. وقد وفق الله الأخ عبدالله الوكيل (أبو منصور) من مرفأ الكتاب الفاطمي للحوار مع **فضيلة الشيخ أحمد العبيدان** مؤلف كتاب **(عبدالعظيم الحسني العالم الفقيه والمحدث المؤتمن سيرته ومسنده)**.

والله ولي التوفيق والسداد
هيئة تحرير
نشرة (حوار الكتاب للموسم الفاطمي)

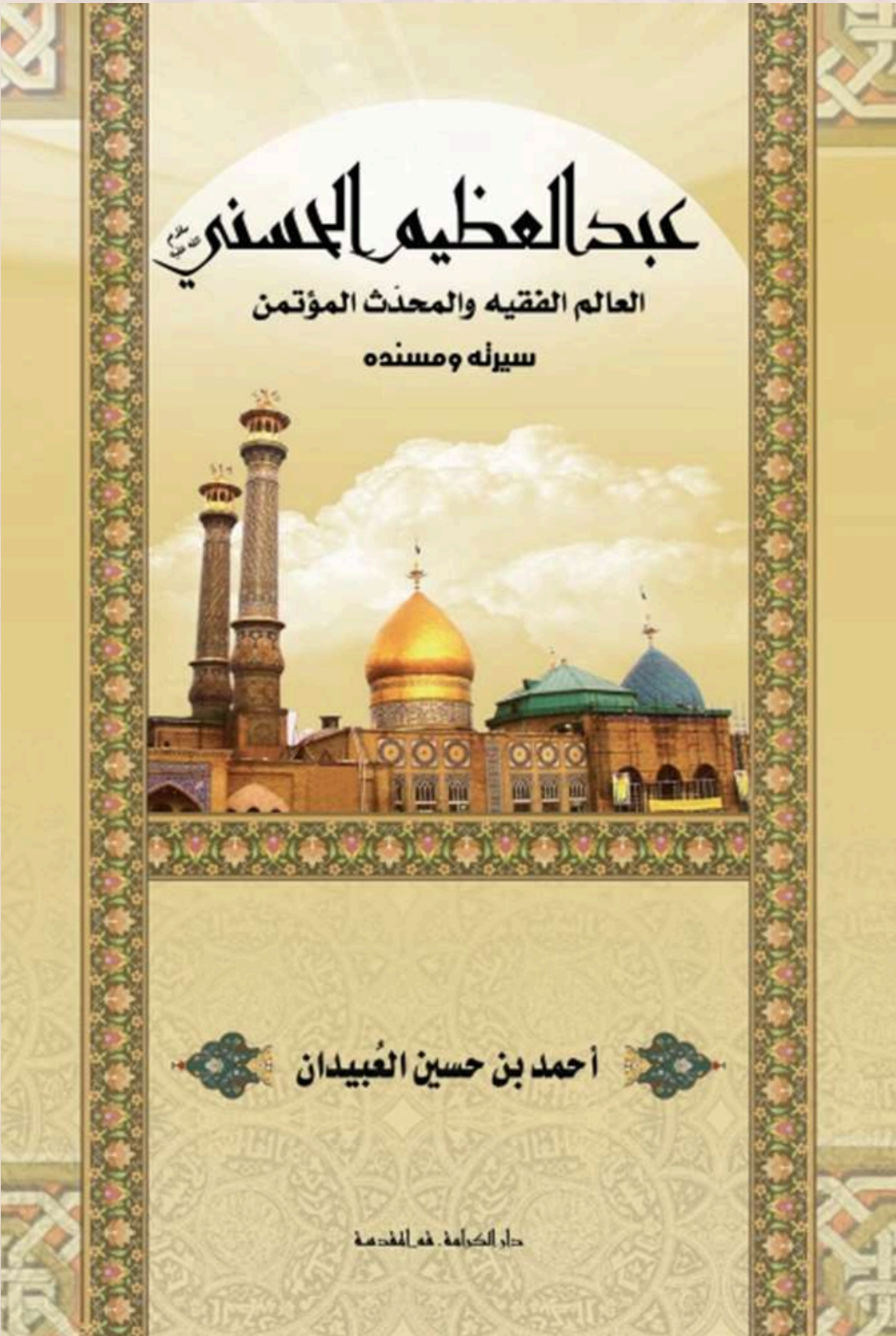
البطاقة الشخصية للمؤلف:



ما أمكن الحصول عليه من معلومات من المؤلف
فلكل شخص حقه في يعرف بنفسه بقدر ما يشاء:

- الاسم: الشيخ أحمد بن حسين بن معتوق العبيدان.
- مكان وسنة الولادة: الأحساء 1977م.
- التحصيل الدراسي: الحوزة العلمية.
- الاهتمامات: المطالعة والتأليف والتحقيق والتدريس.

البطاقة الشخصية للكتاب:



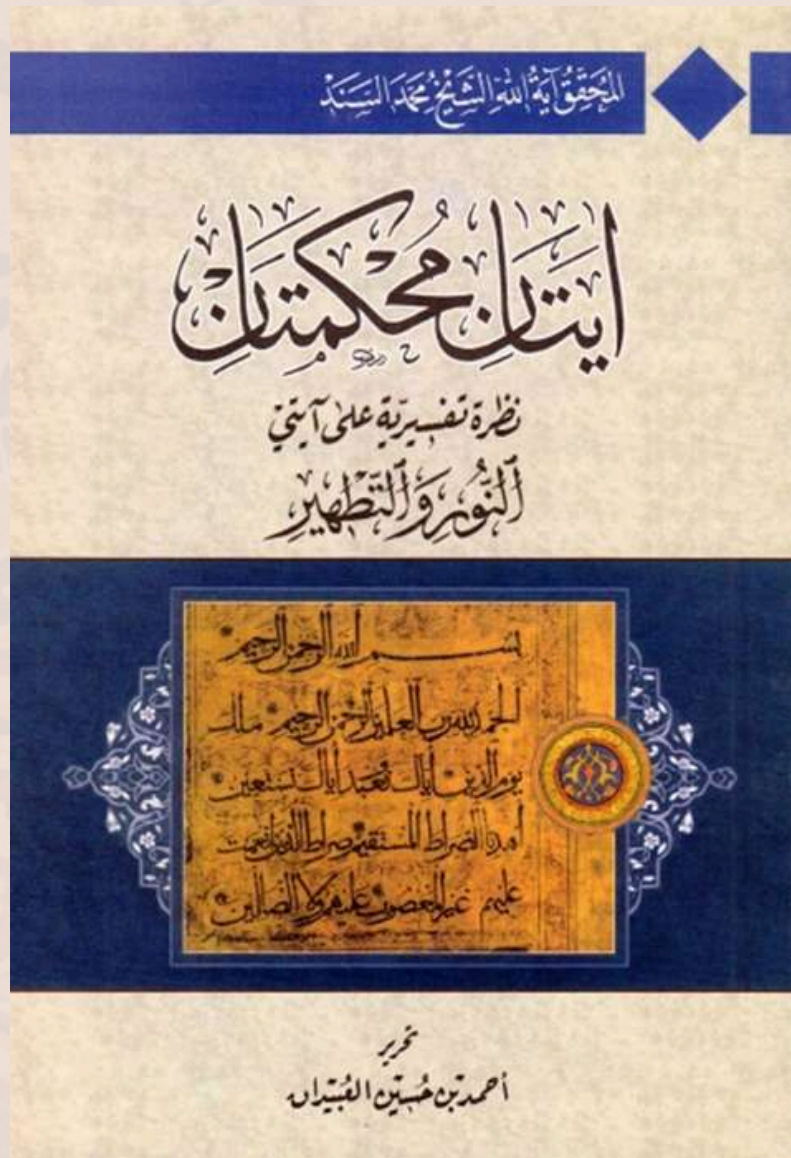
- عنوان الكتاب: عبدالعظيم الحسني العالم
الفقيه والمحدث المؤتمن سيرته ومسنده

- الناشر: دار الكرامة للطباعة والنشر (قم
المقدسة)

- الصفحات: 288

- سنة الطبع: الطبعة الأولى 1436 للهجرة.

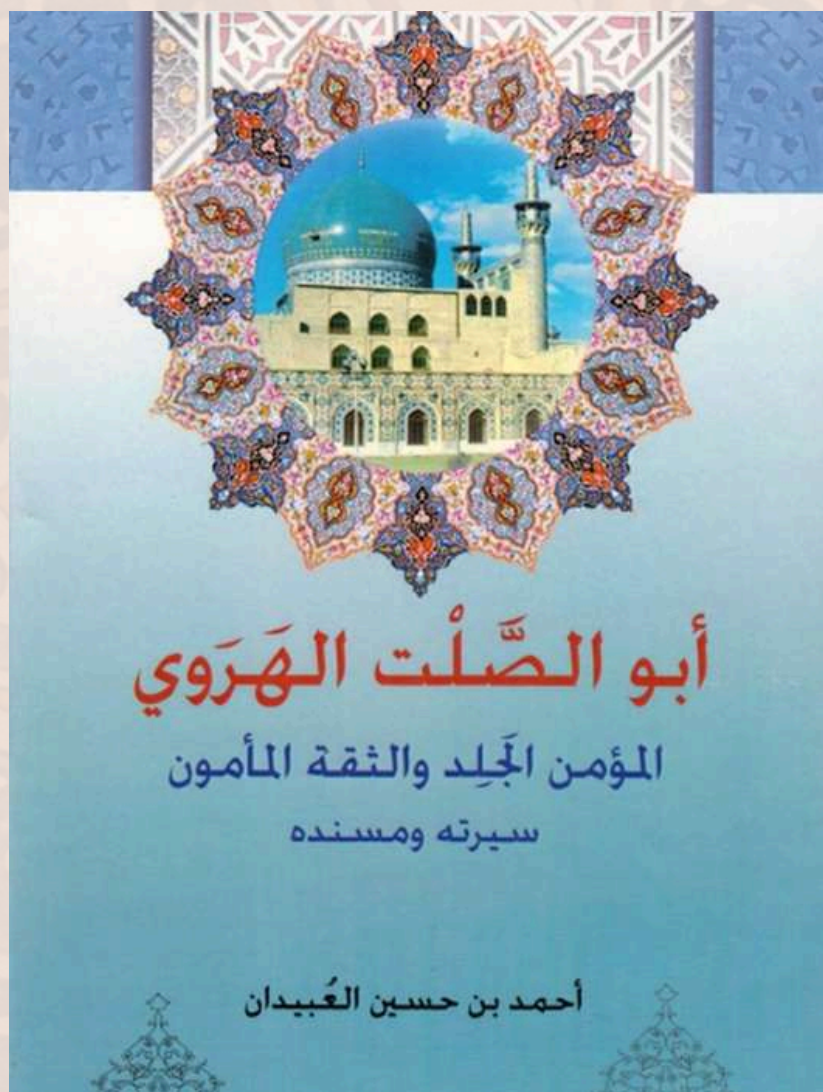
• قائمة بعض المطبوع للشيخ العبيدان



(1) آيتان محكمتان نظرة تفسيرية على آيتي النور والتطهير:

تقرير وتحرير وتعليق لمجموعة أبحاث أستاذ الحوزة العلمية الشيخ محمد سند، وقد جاء الكتاب في 127 صفحة، ونشر من قبل: مكتبة قم المقدسة، وهذا رابط الكتاب:

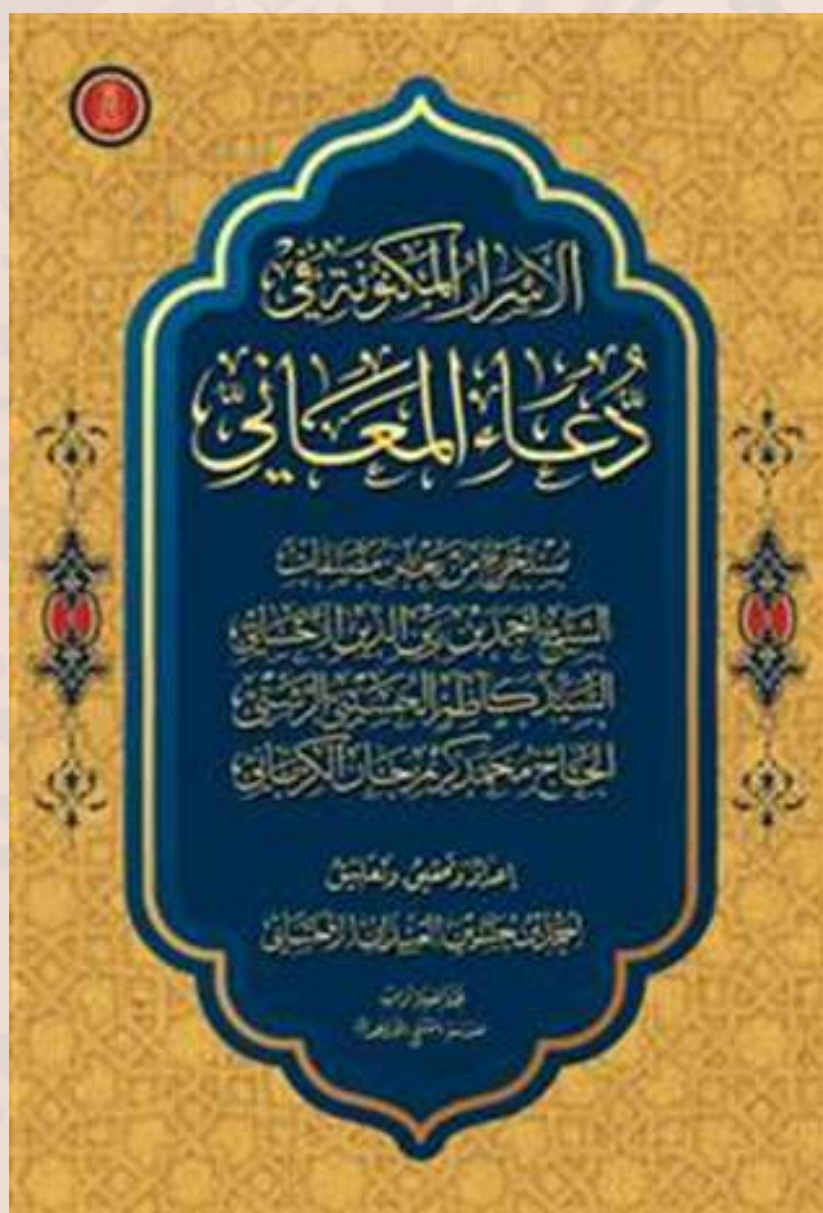
<https://alfeker.net/library.php?id=2393>



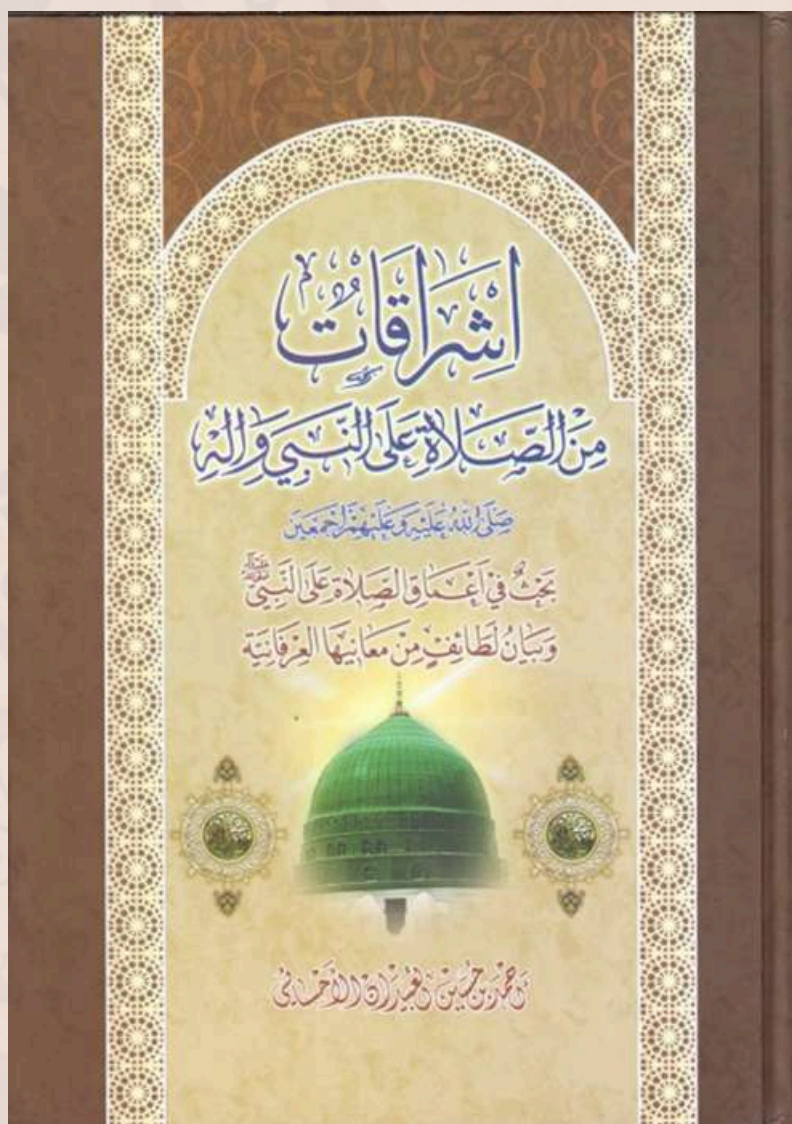
(2) أبو الصلت الهروي.. المؤمن الجلد والثقة المأمون سيرته ومسنده:

كتاب في 213 صفحة يتناول فيه المؤلف سيرة هذه الشخصية، ومروياته، وقد طبع سنة 1435 للهجرة من قبل دار الكرامة بقم المقدسة ويمكن مطالعة الكتاب عبر هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=3920>



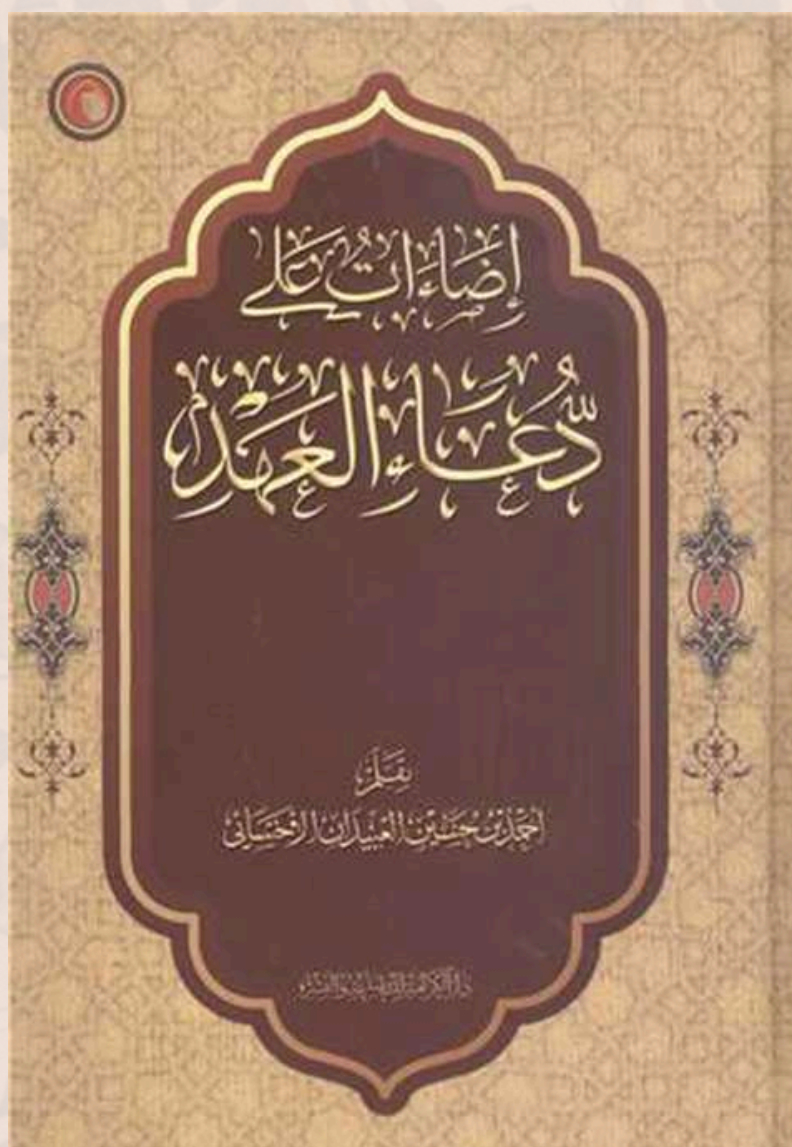
(3) الأسرار المكنونة في دعاء المعاني للشيخ الأحسائي والسيد الرشتي والحاج الكرمانى (تحقيق وتعليق):



(4) إشراقات من الصلاة على النبي وآله صلى الله عليه وعليهم أجمعين:

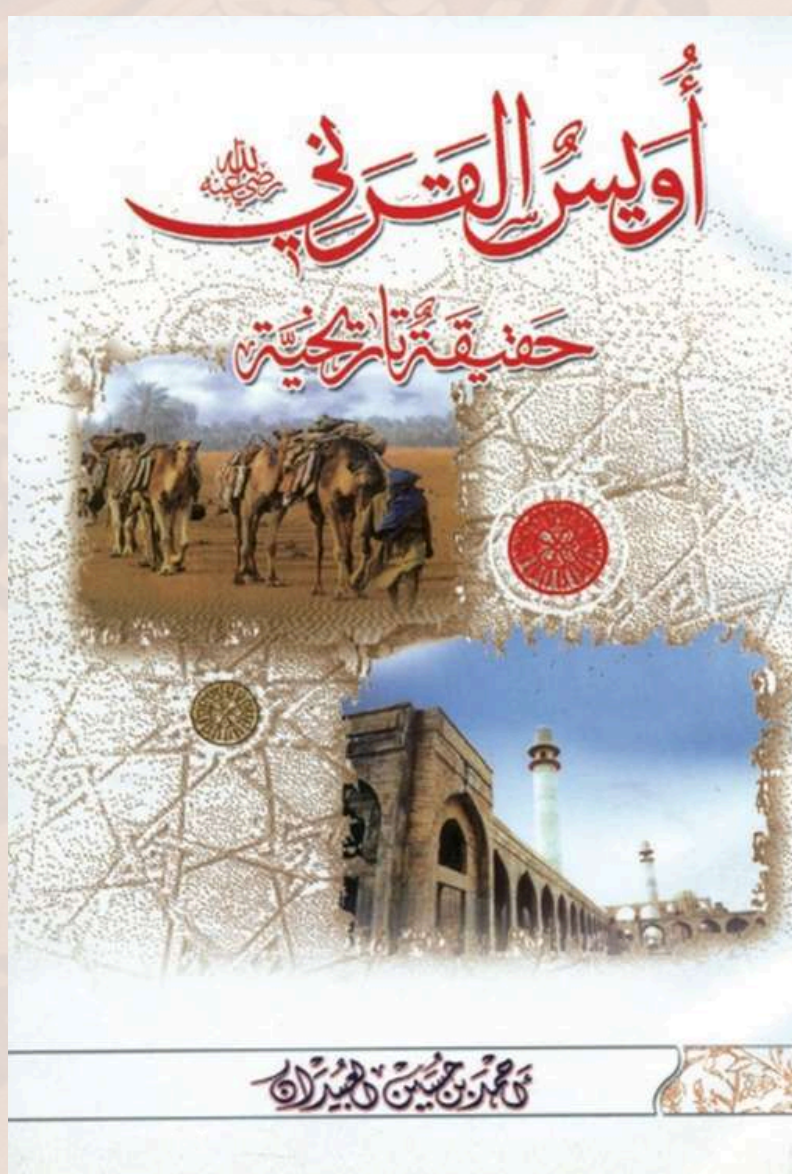
كتاب في 592 صفحة تناول فيه المؤلف بحث في أعماق الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وبيان لطائف من معانيها، وقد نشر سنة 1430 للهجرة من قبل مكتبة فذك بقم المقدسة، ويمكن مطالعة الكتاب عبر هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=3925>



(5) إضاءات على دعاء العهد (تأليف):

كتاب يشرح فيه المؤلف دعاء العهد، وقد طبع سنة 1402 للهجرة، من قبل دار الكرامة بقم المقدسة يتناول فيه المؤلف الدعاء المشهور بدعاء العهد، وهو من الأدعية المهمة،



(6) أويس القرني رضي الله عنه حقيقة تاريخية:

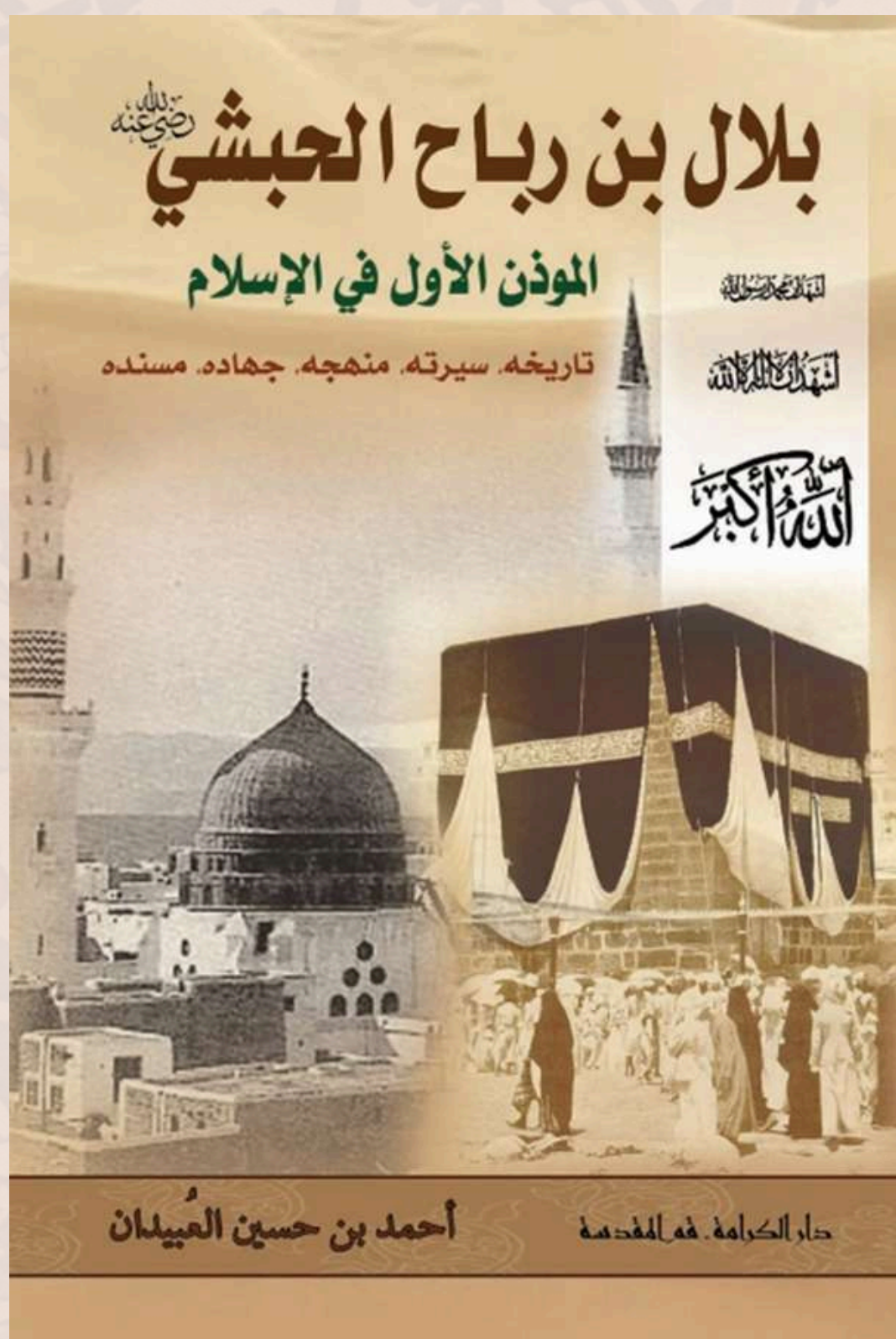
كتاب في 233 يتناول فيه المؤلف سيرة هذه الشخصية وما يتعلق بها، وقد طبع الكتاب عدة مرات الثانية منه سنة 1435 للهجرة من قبل دار الكرامة بقم المقدسة، ويمكن مطالعة الكتاب عبر هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=3897>



(7) بحوث أصولية في شرح كفاية الأصول:

تقريرات الشيخ باقر أبو خمسين لبحوث أستاذة آية الله السيد محمد باقر الشخص، تنسيق وتحقيق الشيخ أحمد بن حسين العبيدان الأحسائي، سنة الطبع 1434 هـ 2013 م،



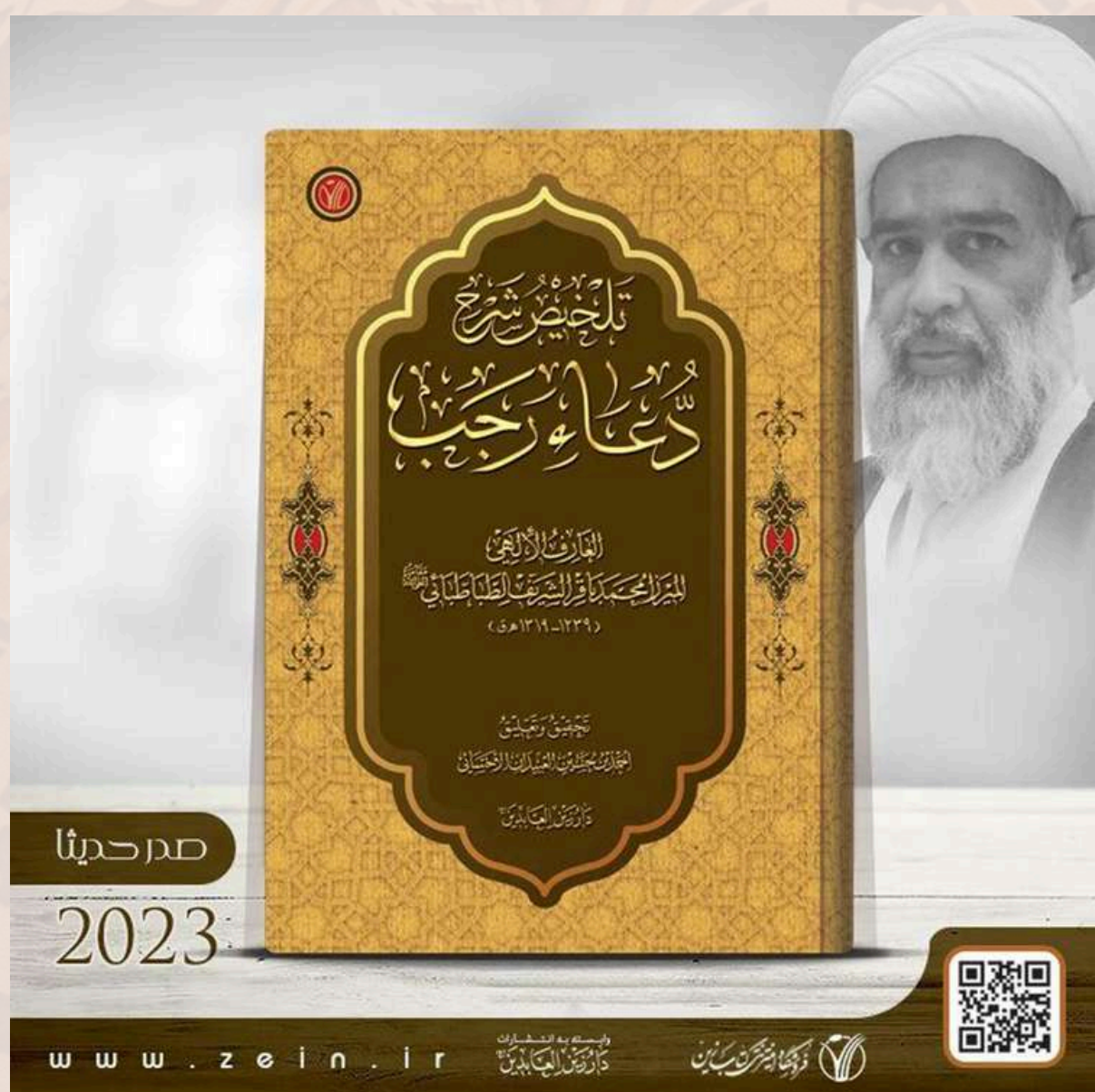
(8) بلال بن رباح الحبشي.. المؤذن الأول في الإسلام:

كتاب في 419 صفحة، يتناول فيه المؤلف سيرة هذه الشخصية، في عدة فصول تناولت تاريخه وسيرته ومنهجه وجهاده ومسنده، وقد طبع أول مرة سنة 1435 للهجرة، ثم أعيد طبعه للمرة الثانية سنة 1436 للهجرة من قبل دار الكرامة بقم المقدسة، ويمكن مطالعة الكتاب عبر هذا الرابط:

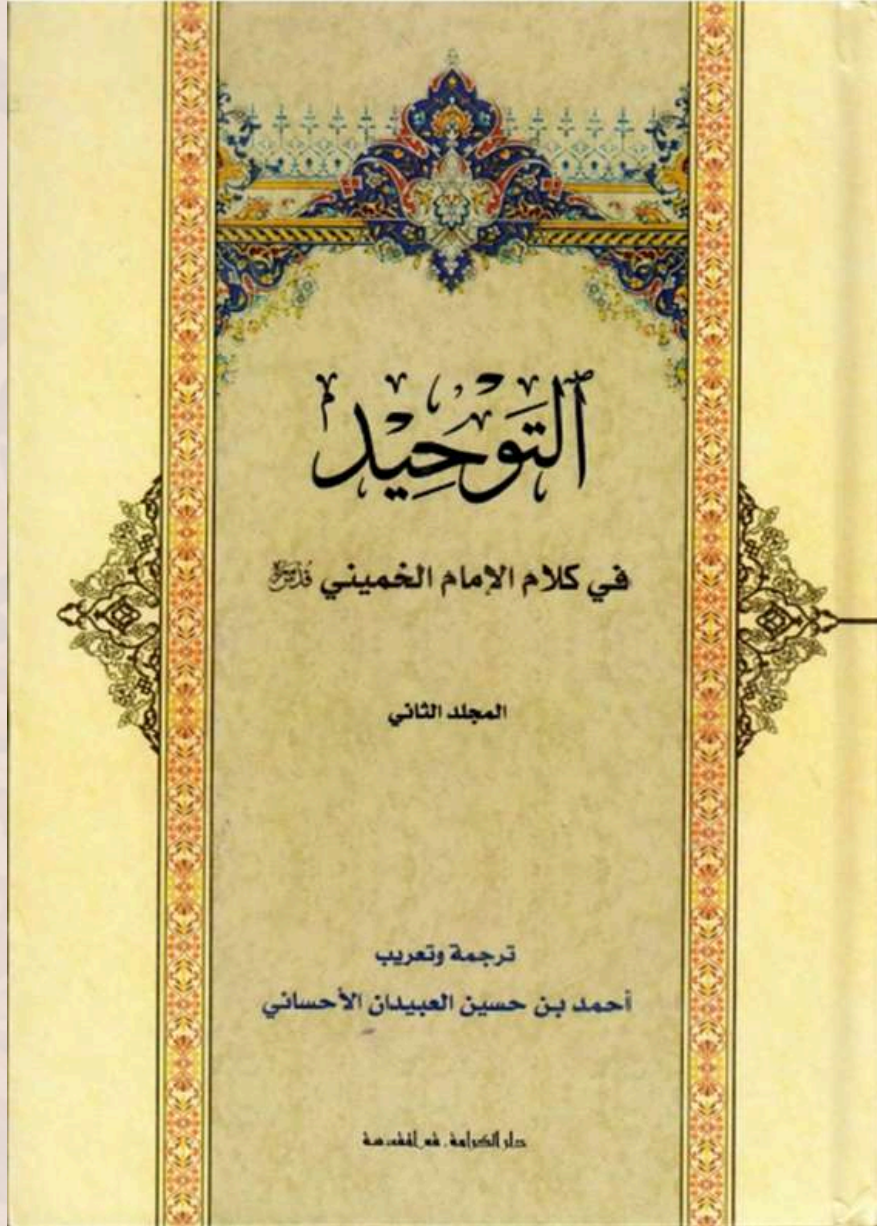
<https://alfeker.net/library.php?id=3924>

(9) تلخيص شرح دعاء رجب:

وهو من تأليف: الميرزا محمد باقر الشريف الطباطبائي، قام بتحقيقه والتعليق عليه،



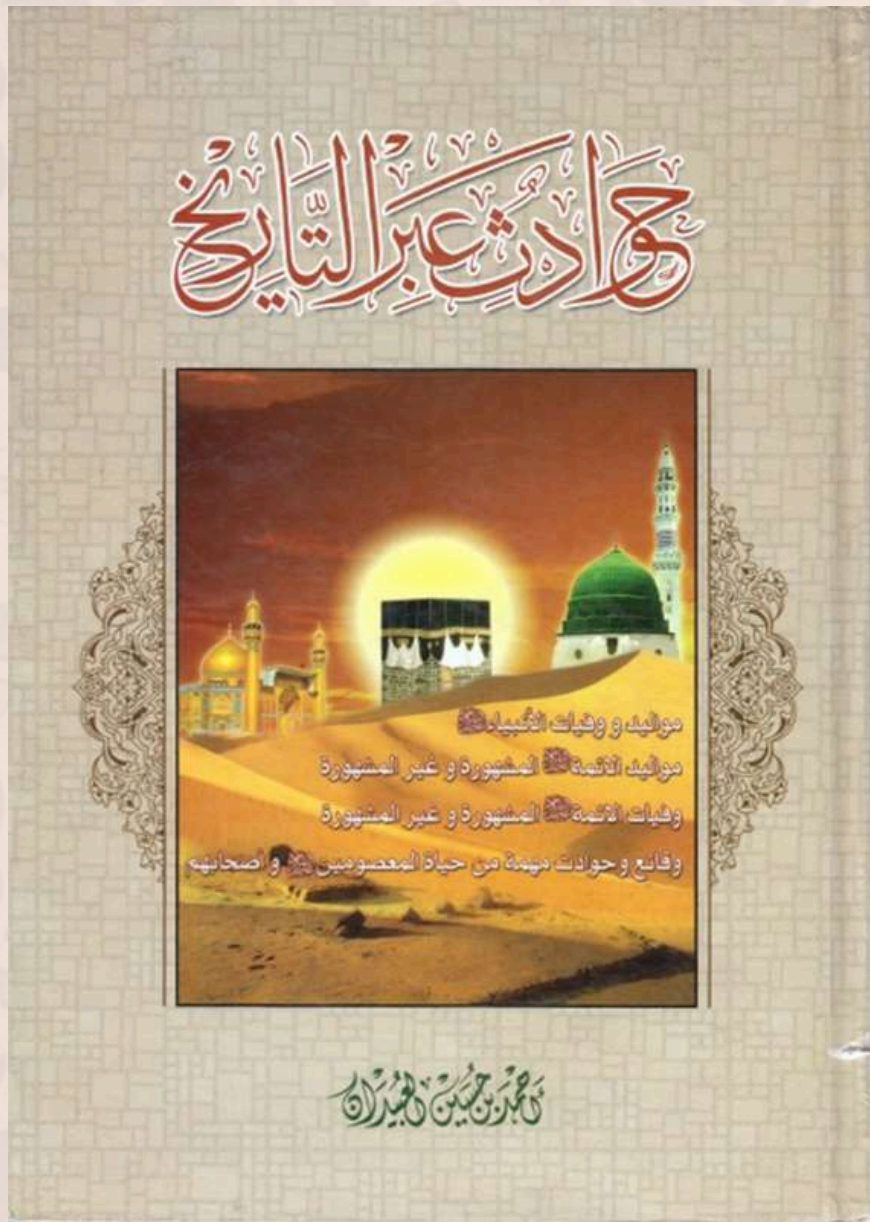
(10) التوحيد في كلام الإمام الخميني (ترجمة وتعريب):



كتاب يقع في مجلدين (الأول) في 661 صفحة، و(الثاني) في 662 وهو في الأصل من جمع وإعداد: السيدة فروغ السادات رحيم بور، وقد طبع باللغة الفارسية فقام الشيخ بترجمته إلى العربية وطبع سنة 1435 للهجرة من قبل دار الكرامة

<https://alfeker.net/library.php?id=4008>

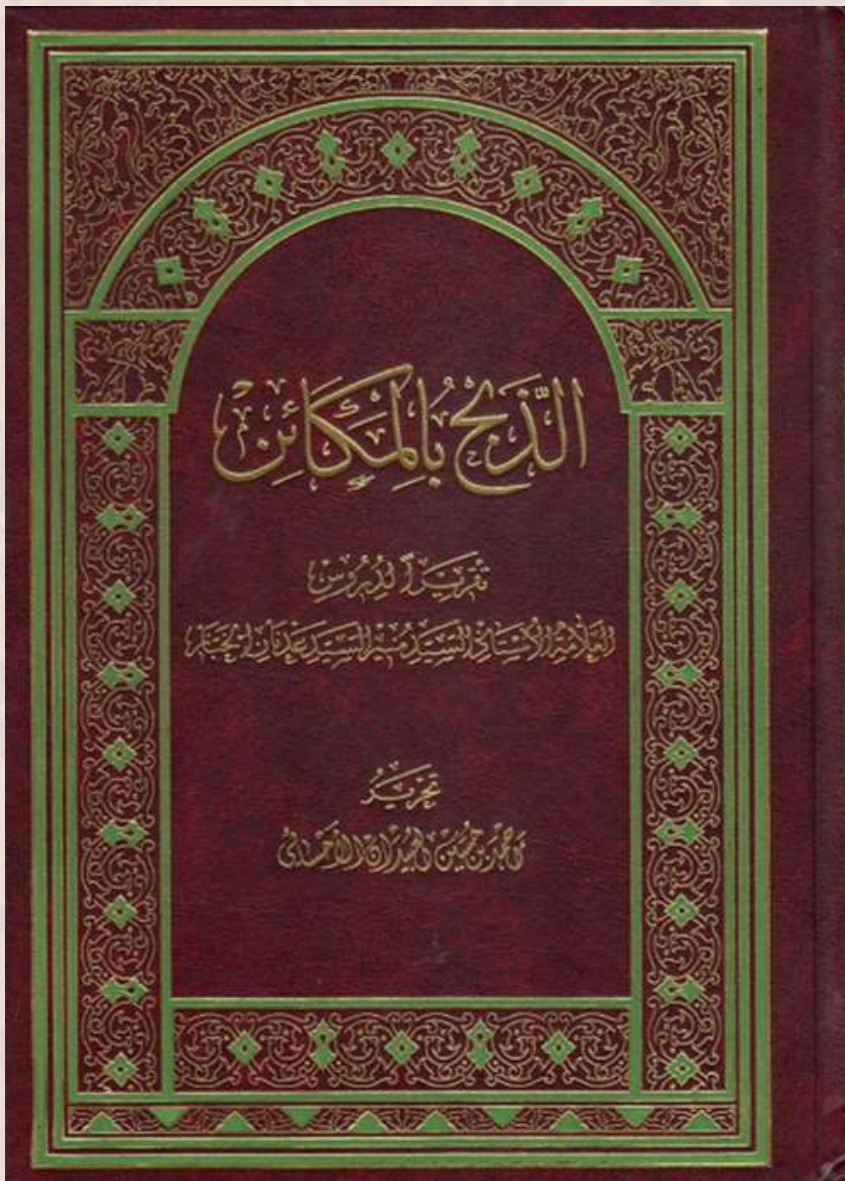
(11) حوادث عبر التاريخ:



كتاب في 571 صفحة يتناول فيه المؤلف تواريخ حوادث مهمة منها: (مواليد ووفيات الأنبياء عليهم السلام) و (مواليد الأئمة عليهم السلام المشهورة وغير المشهورة) و (وفيات الأئمة عليهم السلام المشهورة وغير المشهورة) و (وقائع وحوادث مهمة من حياة المعصومين عليهم السلام وأصحابهم) وقد طبع أول مرة سنة 1427 للهجرة، ثم أعيد طبعه ثانية سنة 1436 للهجرة من قبل دار الكرامة بقم المقدسة، ويمكن مطالعته عبر هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=4202>

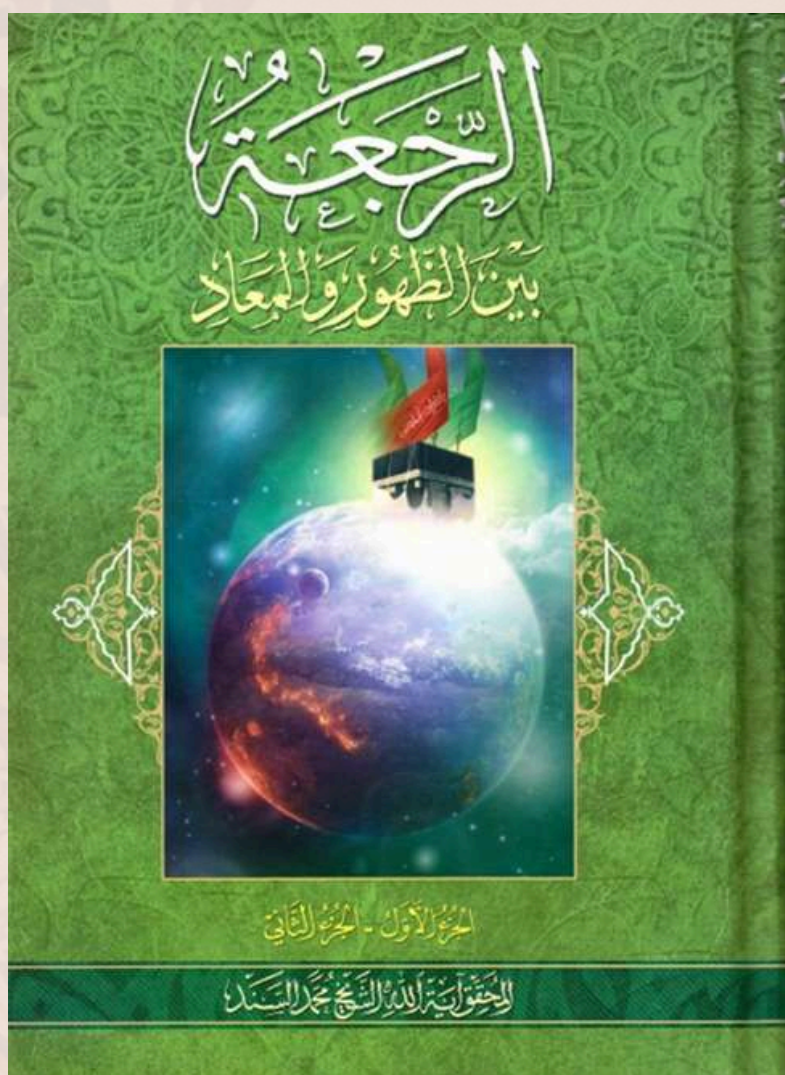
(12) الذبح بالمكائين:



كتاب في 215 صفحة، عبارة عن تقرير لدروس أستاذه السيد منير الخباز حول هذا الموضوع الفقهي الملح، وقد طبع سنة 1432 للهجرة من قبل مكتبة فدك ويمكن مطالعة الكتاب عبر هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=4146>

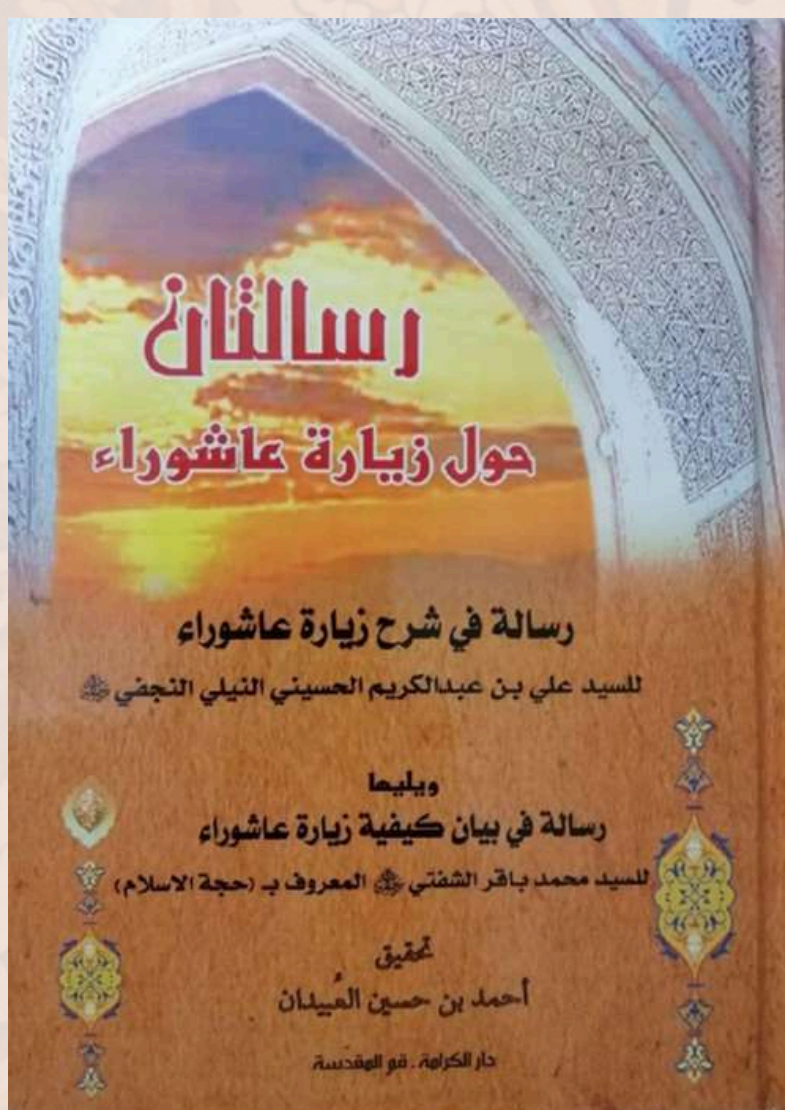
(13) الرجعة بين الظهور والمعاد:



مجموعة أبحاث في موضوع الرجعة لأستاذ الحوزة الشيخ محمد السند، قام الشيخ العبيدان بحريها وتنسيقها وتحقيقها، وقد جاءت في 5 أجزاء بـ 4 مجلدات، وكان نصيب الشيخ أحمد تقرير (الأول و الثاني) منها في 545 صفحة، وقد نشر من قبل دار زين العابدين عليه السلام بقم المقدسة سنة 1393 للهجرة، ويمكن مطالعة الأجزاء من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=2497>

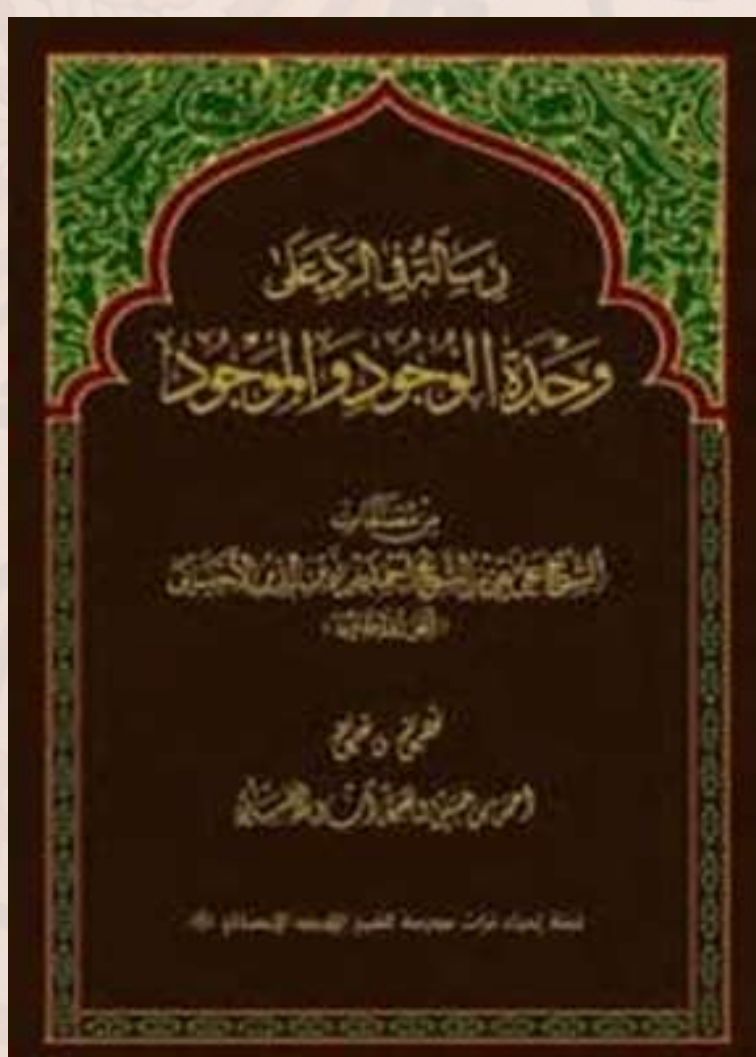
(14) رسالتان حول زيارة عاشوراء:



(الأولى) في شرح زيارة عاشوراء، للسيد علي النيلي و(الأخرى) في بيان كيفية زيارة عاشوراء للسيد محمد باقر الشفتي، قام الشيخ العبيدان بترجمة الفارسية منهما وتحقيق الأخرى، وقد جاءتا في 139 صفحة، من نشر دار الكرامة بقم المقدسة سنة 1436 للهجرة، ويمكن مطالعة الكتاب عبر هذا الرابط: (ترجمة وتحقيق):

<https://alfeker.net/library.php?id=5508>

(15) رسالة في الرد على وحدة الوجود والموجود:



وهي من مؤلفات الشيخ علي نقي الأحسائي رحمه الله، قام الشيخ العبيدان بجمع موادها وتنظيمها وتحقيقها، وصدرت من قبل لجنة إحياء تراث مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي سنة 1442 للهجرة (2021م) في 195 صفحة ويمكن الإطلاع على الكتاب من خلال هذا الرابط:

[https://awhad.com/authors/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF-](https://awhad.com/authors/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86)

[85%D8%AF-](https://awhad.com/authors/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86)

[85%D8%AF-](https://awhad.com/authors/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86)

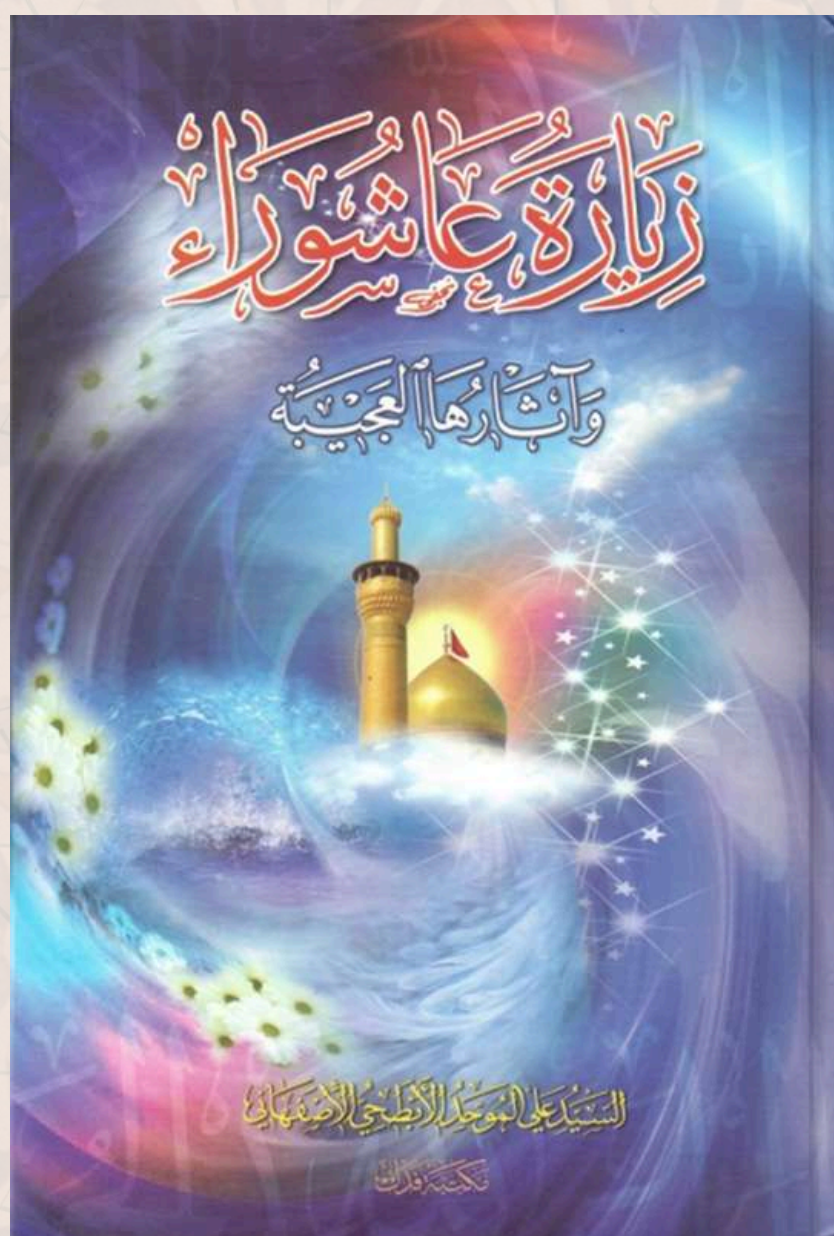
[85%D8%AF-](https://awhad.com/authors/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86)



(16) رسالة في شرح فقرات من دعاء الحجة عليه السلام في شهر رجب:

للسيد هاشم آل السيد سلمان، قام بتحقيقه، وتولت لجنة إحياء تراث مدرسة الشيخ الأودد الاحسائي نشره سنة 1442 هـ - 2020 م، وهو في 142 صفحة، ويمكن الإطلاع عليه من خلال هذا الرابط:

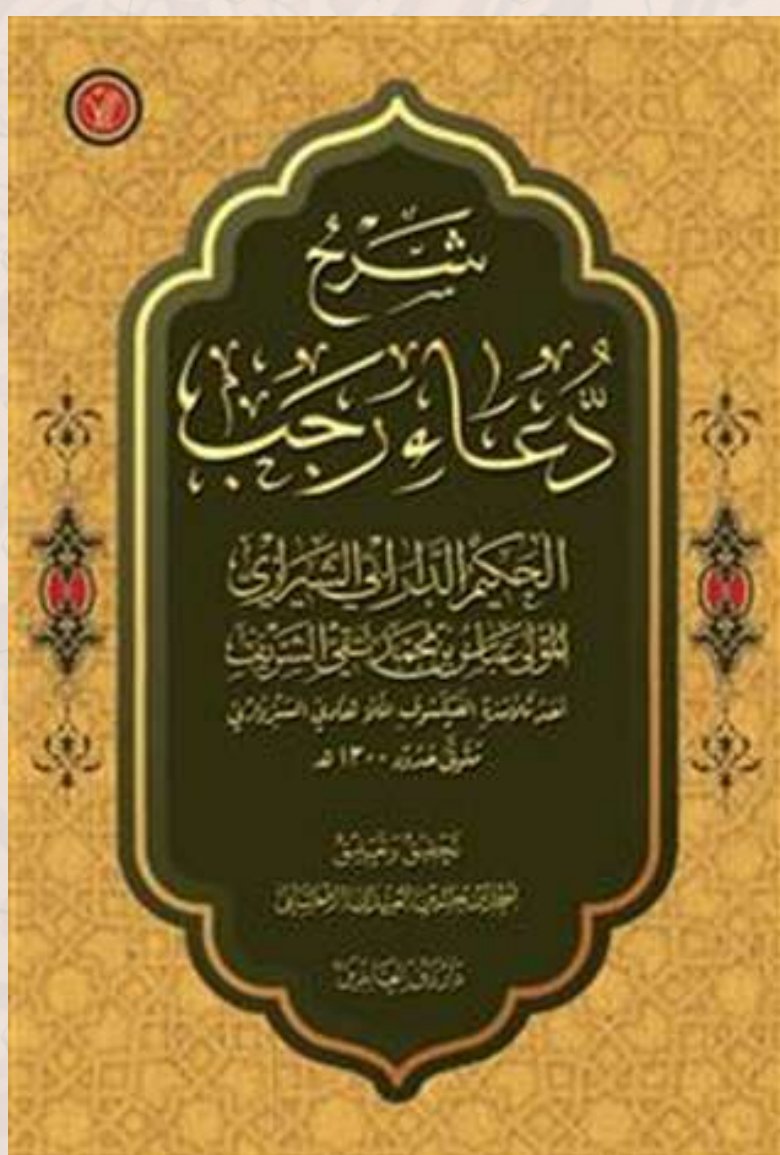
<https://awhad.com/authors/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86>



(17) زيارة عاشوراء وآثارها العجيبة:

للسيد علي المودد الأبطحي الأصفهاني، قام الشيخ العبيان بترجمتها وتحقيقها، وطبعت سنة 1430 للهجرة من قبل مكتبة فدك بقم المقدسة في 174 صفحة، وهذا رابط الكتاب للمطالعة:

<https://alfeker.net/library.php?id=1016>



(18) شرح حديث الفضيلة:

للحاج محمد كريم خان الكرمانى (تحقيق).

(19) شرح حديث المعرفة بالنورانية:

للحاج محمد كريم خان الكرمانى (تحقيق).

(20) شرح دعاء رجب:

للداربي الشيرازي والمولى عباس الشريف (تحقيق).

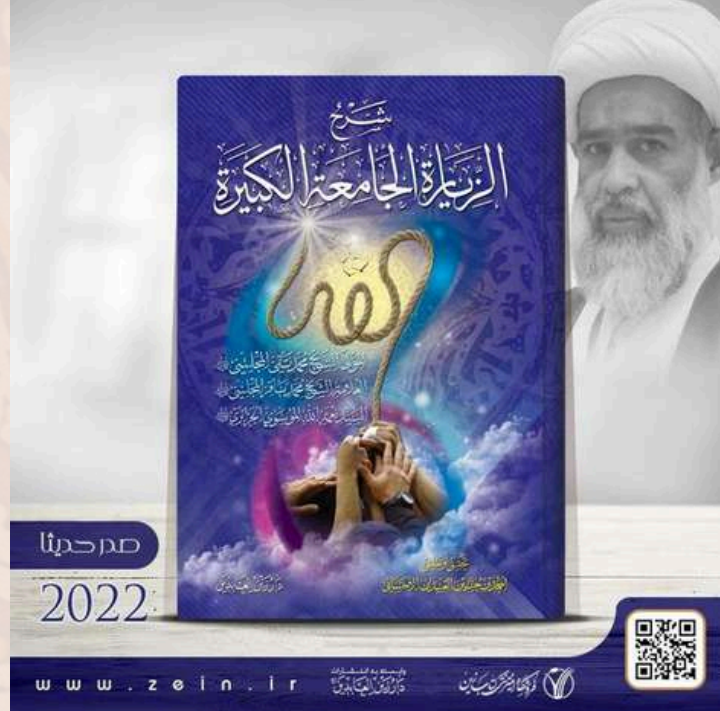
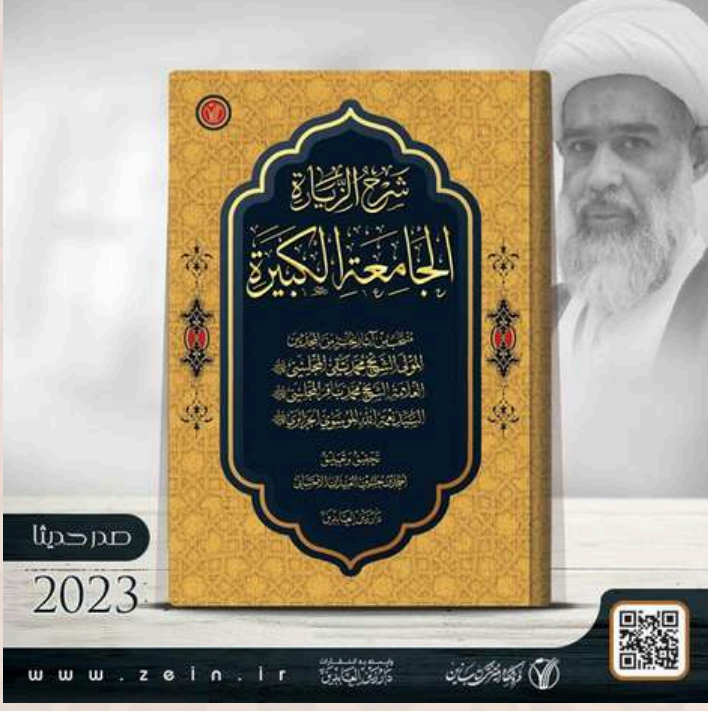
(21) شرح دعاء السحر:

للحاج محمد كريم خان الكرمانى (تحقيق).

(22) شرح الزيارة الجامعة الكبيرة:

وهو كتاب في 282 صفحة، يجمع فيه شروح ثلاثة من أقطاب الأعلام وهم: المولى الشيخ محمد تقي المجلسي، والعلامة الشيخ محمد باقر المجلسي، والسيد نعمة الله الجزائري، مع التحقيق والتدقيق لها وقد طبع سنة 1433 للهجرة من قبل دار الكرامة بقم المقدسة، ويمكن مطالعته من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=3927>



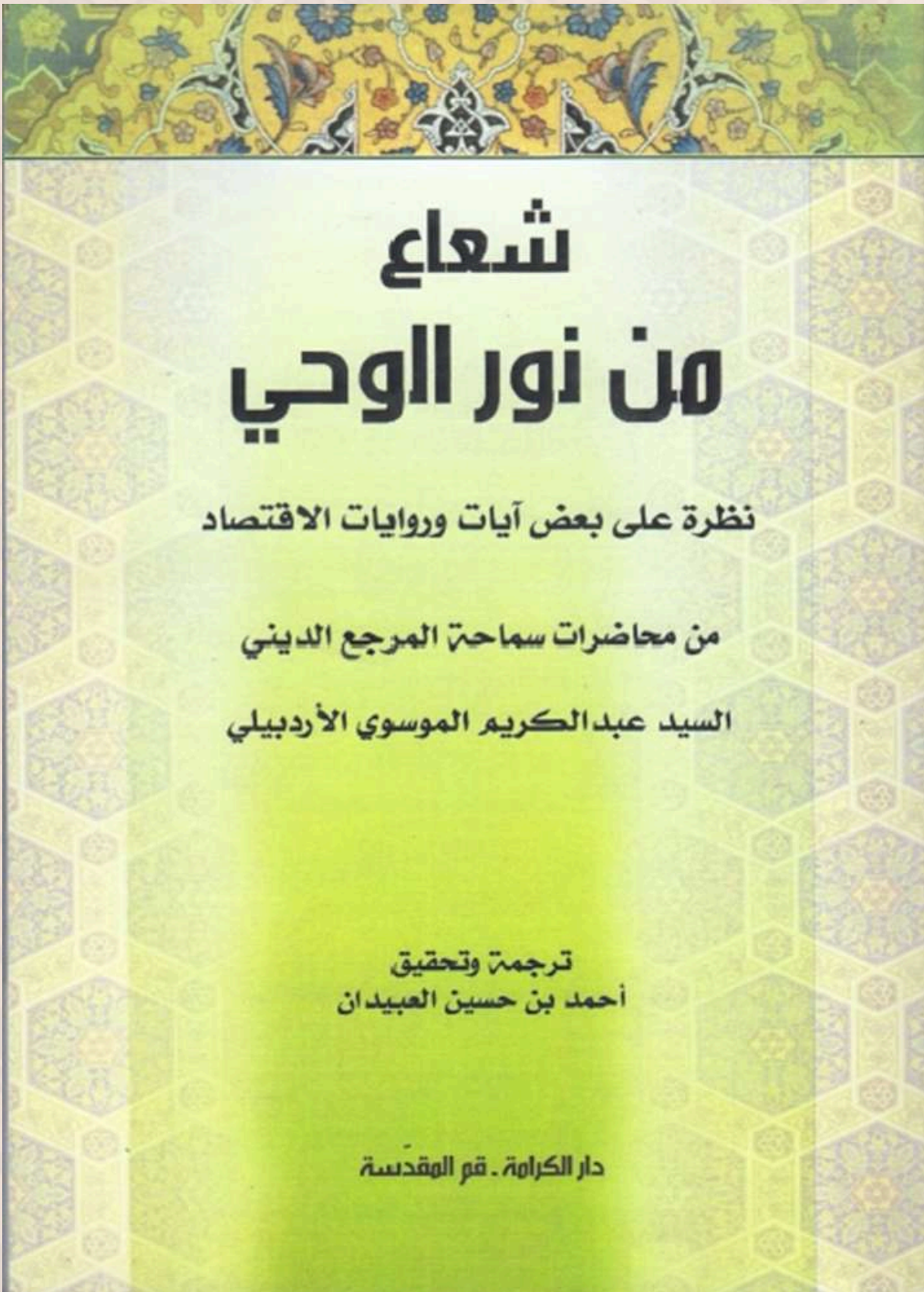
(23) شرح الصلاة على محمد وآل محمد في مدرسة الشيخ الأحسائي:

اعداد وتحقيق وتعليق.

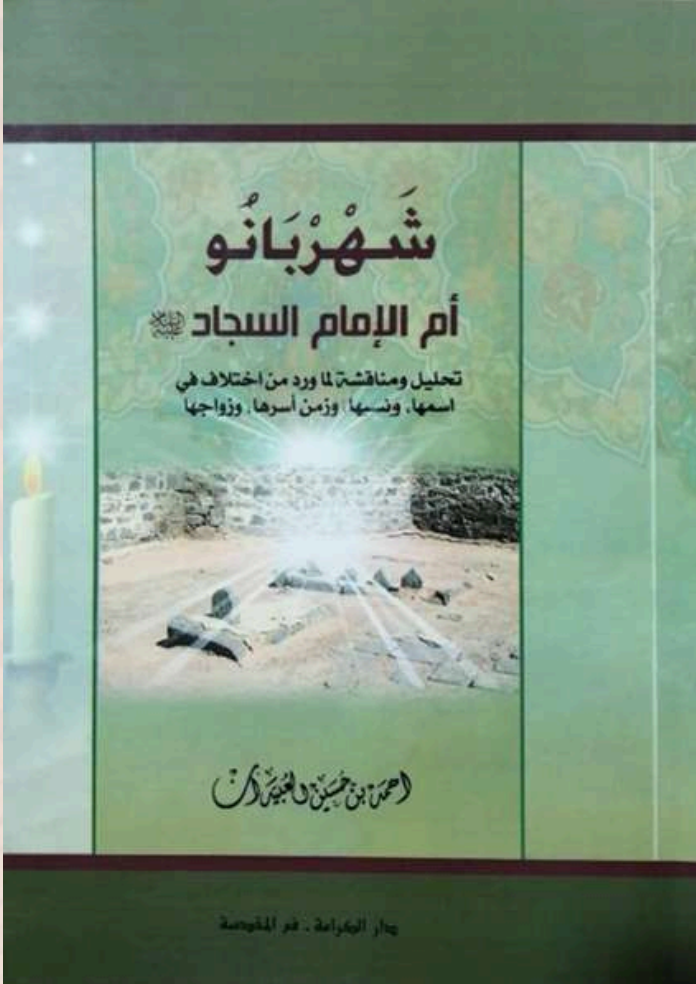
(24) شعاع من نور الوحي:

نظرة على بعض آيات وروايات الأقتصاد من محاضرات المرحوم السيد عبدالكريم الأردبيلي، قام بترجمته من الفارسية، وتحقيقه، ونم طبعه من قبل مكتبة الكرامة في النجف الأشرف سنة 1433 للهجرة في 105 صفحات، ويمكن مطالعته من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=3923>



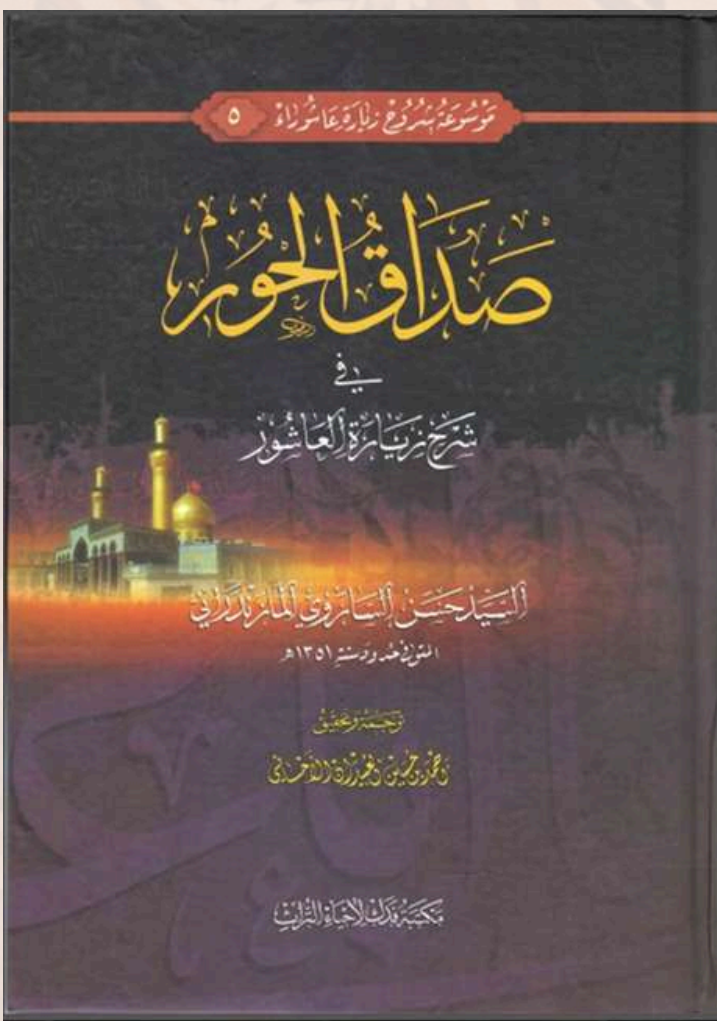
(25) شهربانو أم الإمام السجاد عليه السلام:



تحليل ومناقشة لما ورد من اختلاف في اسمها ونسبها وزمن أسرها وزواجها، وقد طبع الكتاب سنة 1440 للهجرة من قبل دار الكرامة للطباعة والنشر في قم المقدسة، وجاء في 209 صفحة، ويمكن مطالعة الكتاب من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=5507>

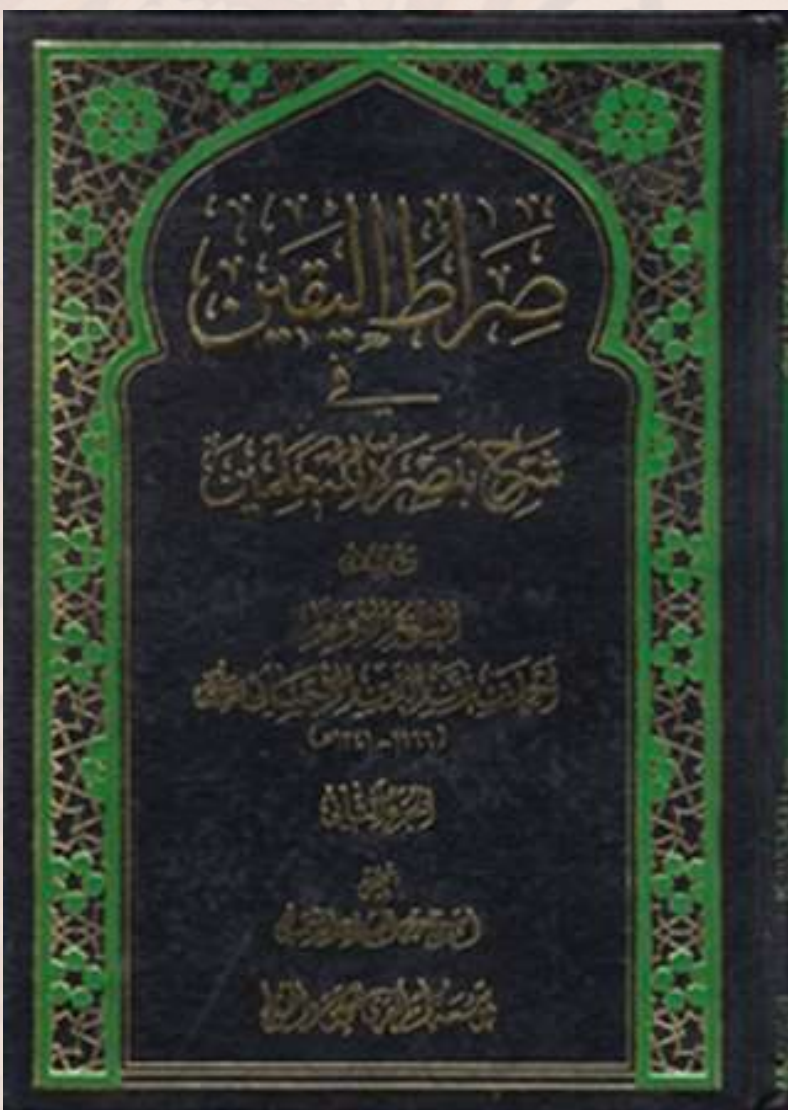
(26) صدق الحور في شرح زيارة العاشور:



وهو أحد شروح زيارة عاشوراء للسيد حسن الساروري المازندراني، قام بترجمته وتحقيقه، ونشر ضمن موسوعة شروح زيارة عاشوراء الخامس منها في 192 صفحة، من قبل مركز الزهراء الإسلامي بالتعاون مع مكتبة فدك سنة 1435 للهجرة، ويمكن الإطلاع عليه من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=2701>

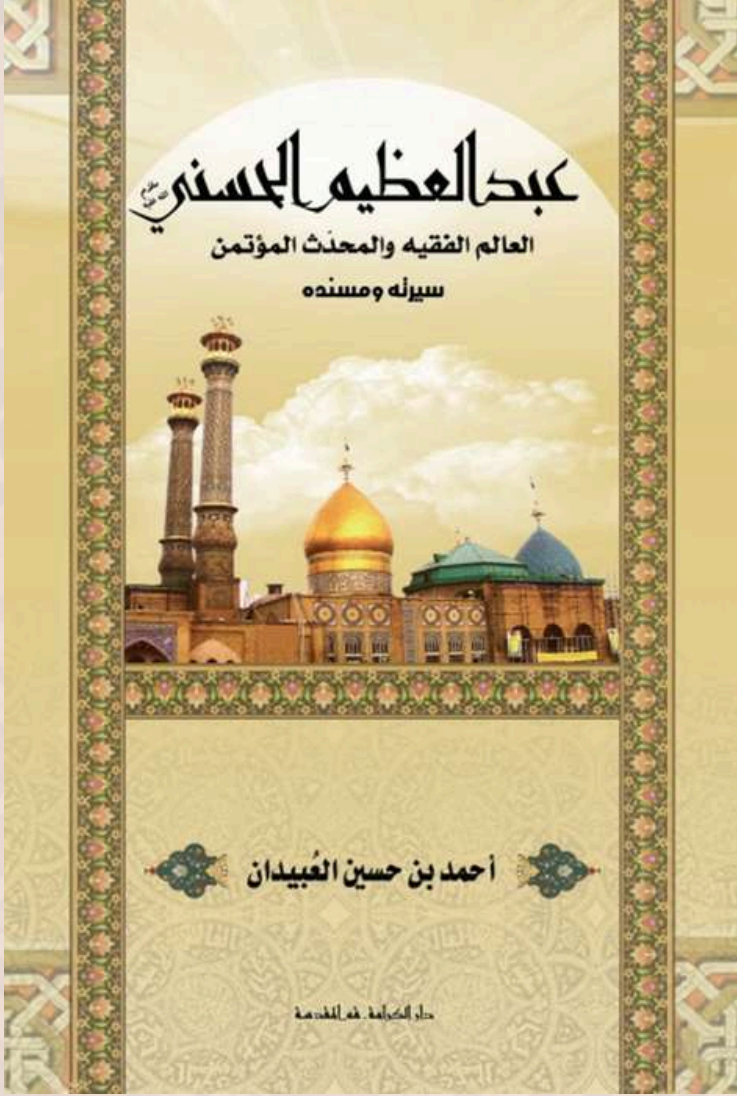
(27) صراط اليقين في شرح تبصرة المتعلمين:



للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، قام بتحقيقه، ثم راجعه الشيخ أحمد عبد الوهاب البوشفيغ، وطبع سنة 1432 هـ - 2011 م من قبل مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر في مجلدين (الأول) في 323، و(الثاني) في 229، ويمكن الإطلاع عليه من خلال هذا الرابط:

<https://awhad.com/authors/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86>

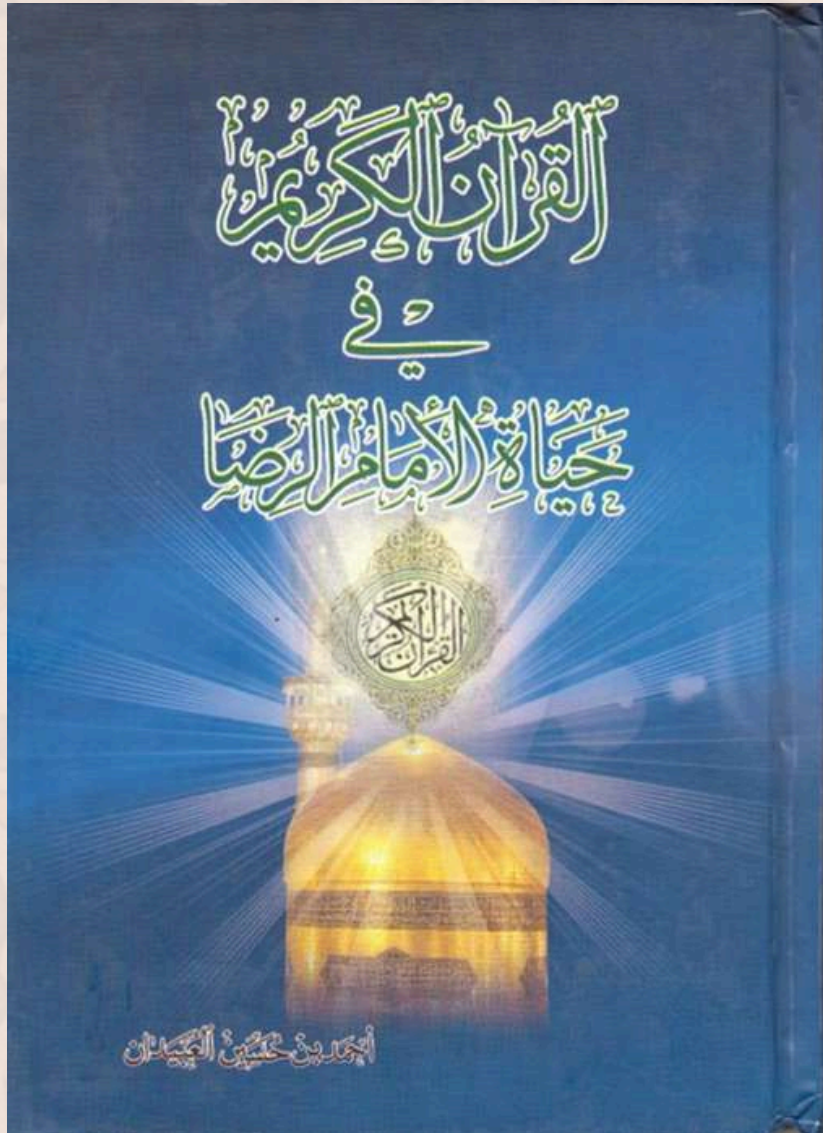
(28) عبدالعظيم الحسني العالم الفقيه والمحدث المؤتمن سيرته ومسنده:



كتاب في 228 صفحة، يتناول فيه المؤلف سيرة هذه الشخصية وما روي عنه، وقد طبع سنة 1436 للهجرة من قبل دار الكرامة بقم المقدسة، ويمكن الاطلاع على الكتاب من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=3922>

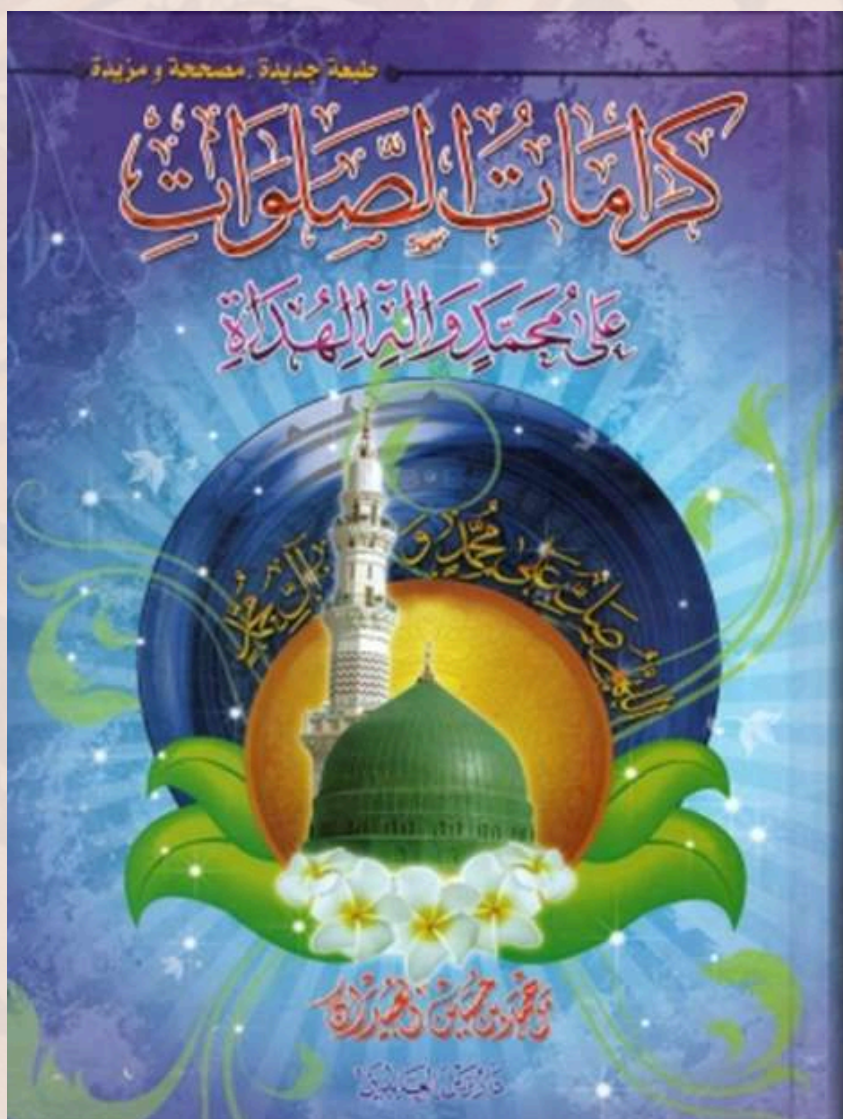
(29) القرآن الكريم في حياة الإمام الرضا عليه السلام:



كتاب في 384 صفحة يتناول خلاله المؤلف وقفة مع الإمام الرضا عليه السلام في حياته القرآنية من خلال الروايات الشريفة، وقد طبع سنة 1434 للهجرة من قبل دار الكرامة بقم المقدسة، ويمكن الاطلاع عليه من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=3918>

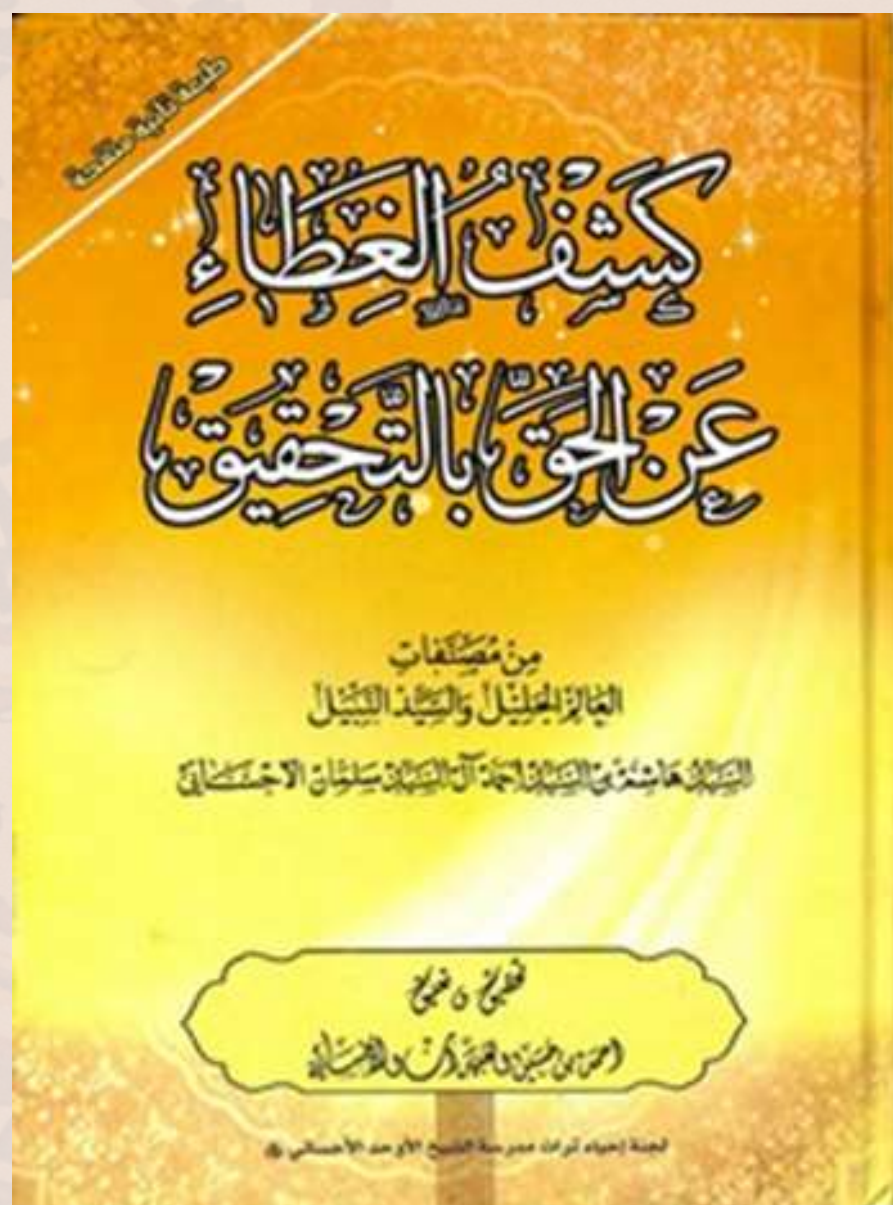
(30) كرامات الصلوات على محمد وآله الطاهرين:



كتاب في 216 صفحة يتناول في فضل الصلاة على محمد وآل محمد ومعناها وكيفيةها ومن هم آل النبي، وعن الصلاة البتراء، وهل تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله لمجرد ذكر اسمه الشريف، وبعض مواردها من خلال الروايات، وموارد أخرى لاستحبابها، ونموذج من الأدعية التي وردت فيها الصلوات، وبعض القصص والكرامات التي حدثت ببركاتها، وقد نشر سنة 1387 للهجرة من قبل دار زين العابدين بقم المقدسة، ويمكن مطالعته من خلال هذا الرابط:

https://www.aljawadain.org/library/books/single?book_id=1393

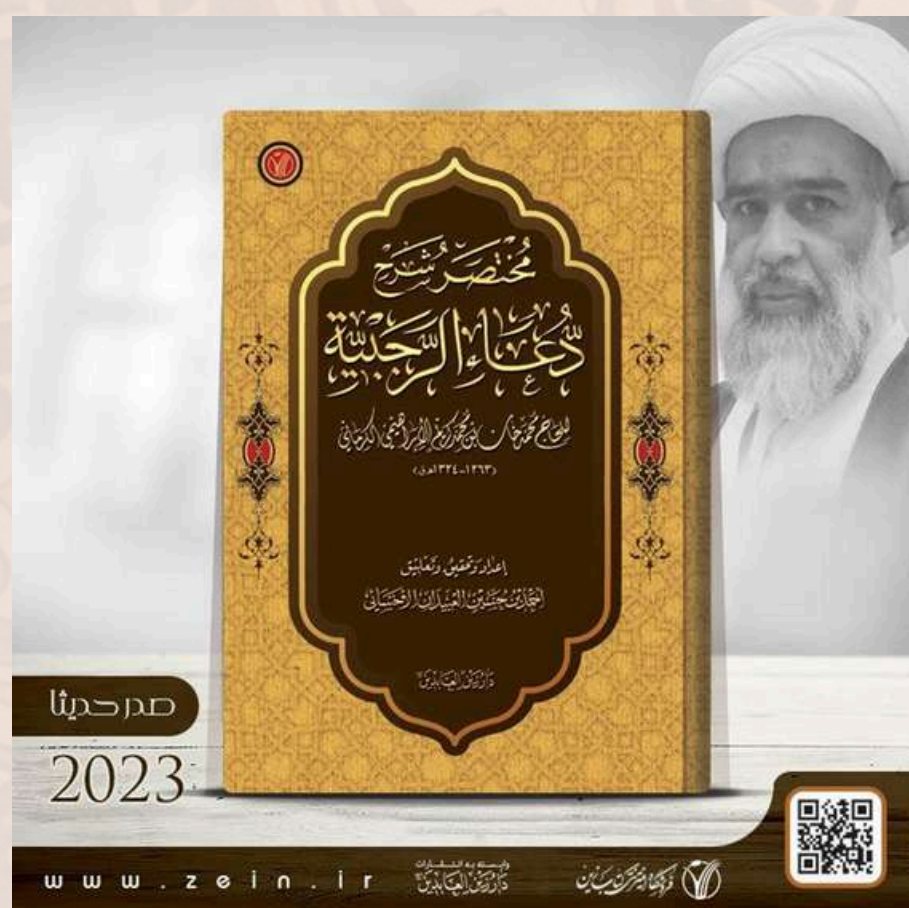
(31) كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق:



وهو من تأليف السيد هاشم آل السيد سلمان، قام بتحقيقه، وطبع في 192 صفحة، من قبل لجنة احياء تراث مدرسة الشيخ الأوحى الاحسائي سنة 1435 هـ - 2014 م، وهي الطبعة الثانية، ويمكن مطالعتها من خلال هذا الرابط:

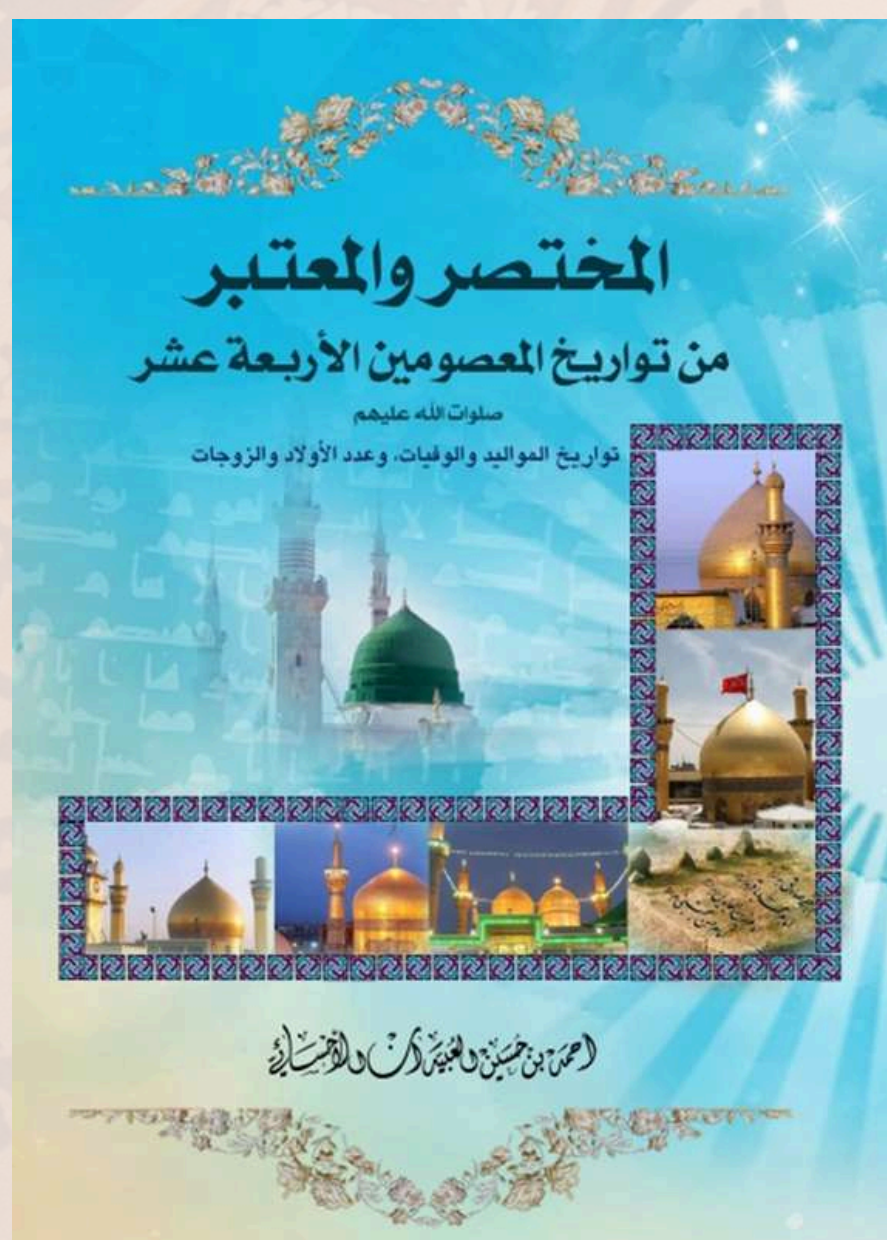
<https://awhad.com/authors/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86>

(32) مختصر شرح دعاء الرجبية :



للحاج محمد كريم خان الكرمانى (تحقيق).

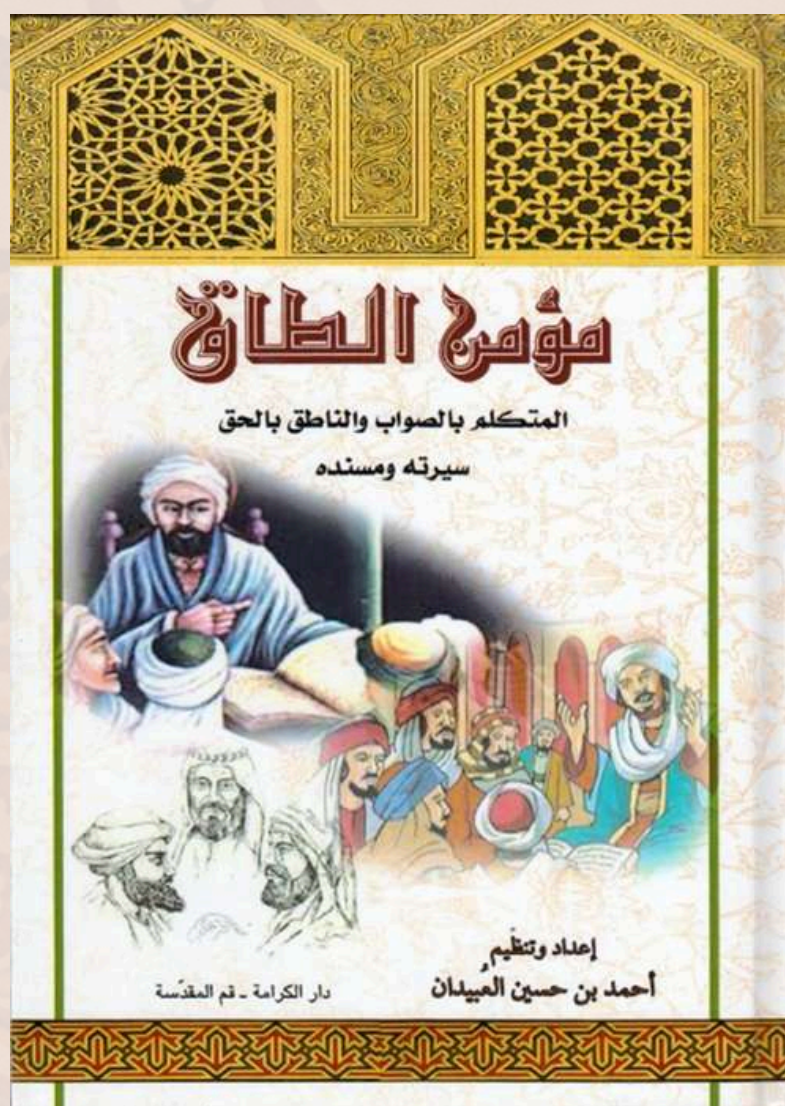
(33) المختصر والمعتبر من تواريخ المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم:



كتاب في 182 صفحة، تناول فيه نبذة عن حياة كل معصوم من المعصومين عليهم السلام شملت: (وقت الولادة) و (النسب من جهة الأم) و (الألقاب والكنى) و (الأولاد وعددهم وأمهاتهم المذكورات) و (وقت الوفاة والإشارة إلى سببها) و (تعيين موضع القبور) و (مبلغ العمر وما يليق بذلك) وقد طبع الكتاب من قبل دار الكرامة بقم المقدسة سنة 1438 للهجرة، ويمكن مطالعة الكتاب من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=4266>

(34) مشكاة الأنوار في تعقيبات الليل والنهار.

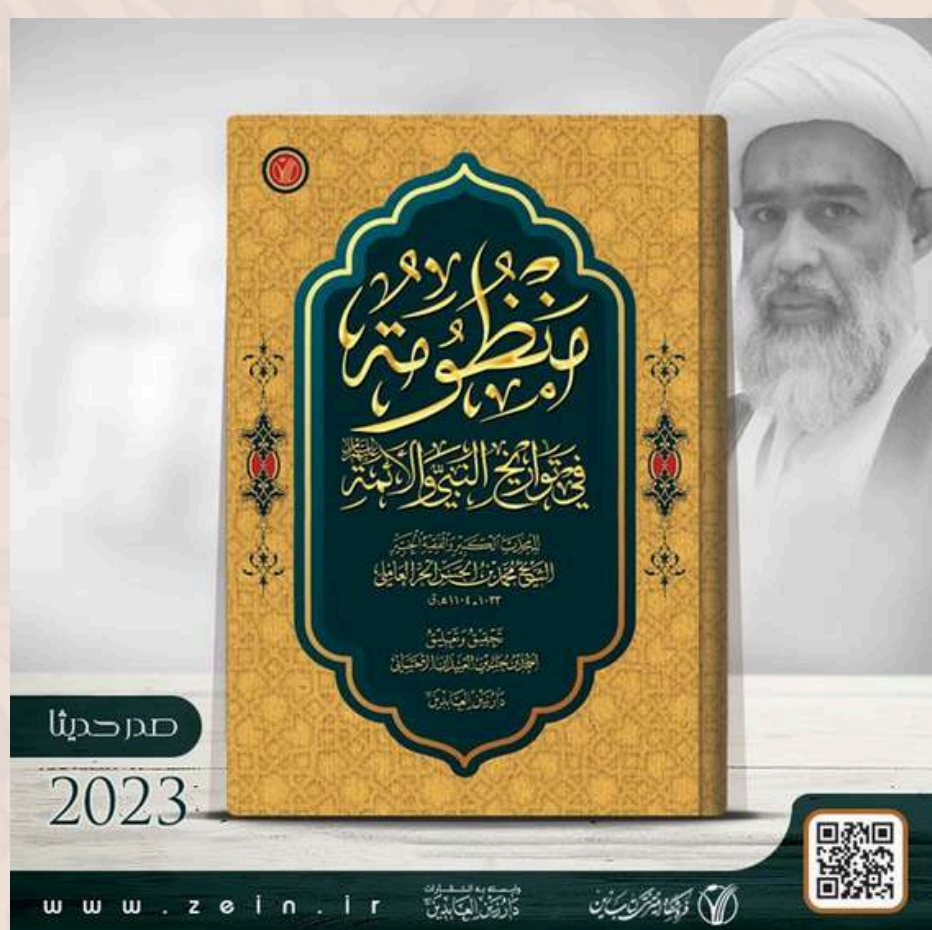


(35) مؤمن الطاق المتكلم بالصواب والناطق بالحق سيرته ومسند:

كتاب يقع في 269 صفحة، من نشر دار الكرامة سنة 1435 للهجرة، ويمكن مطالعته من خلال هذا الرابط:

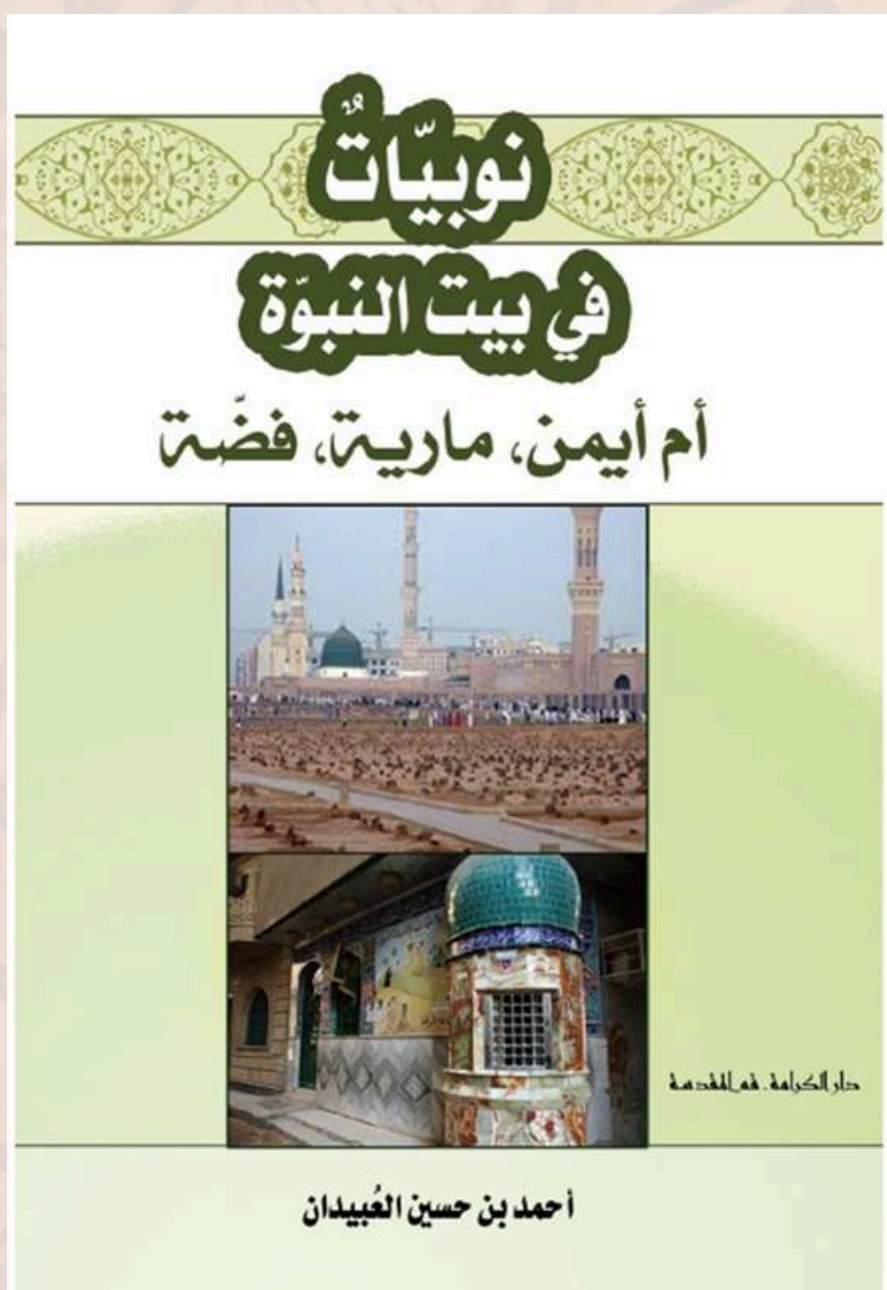
<https://alfeker.net/library.php?id=3916>

(36) منظومة في تواريخ النبي والأئمة عليهم السلام:



للمحدث الشيخ الحر العاملي رحمه الله (تحقيق وتعليق)

(37) نوبيات في بيت النبوة:



كتاب في 203 صفحة يتناول فيه سيرة 3 نساء من بلاد النبوة، وهن: (أم أيمن) و (مارية القبطية) و (فضة)، وقد طبع من قبل دار الكرامة في قم المقدسة، ويمكن مطالعته من خلال هذا الرابط:

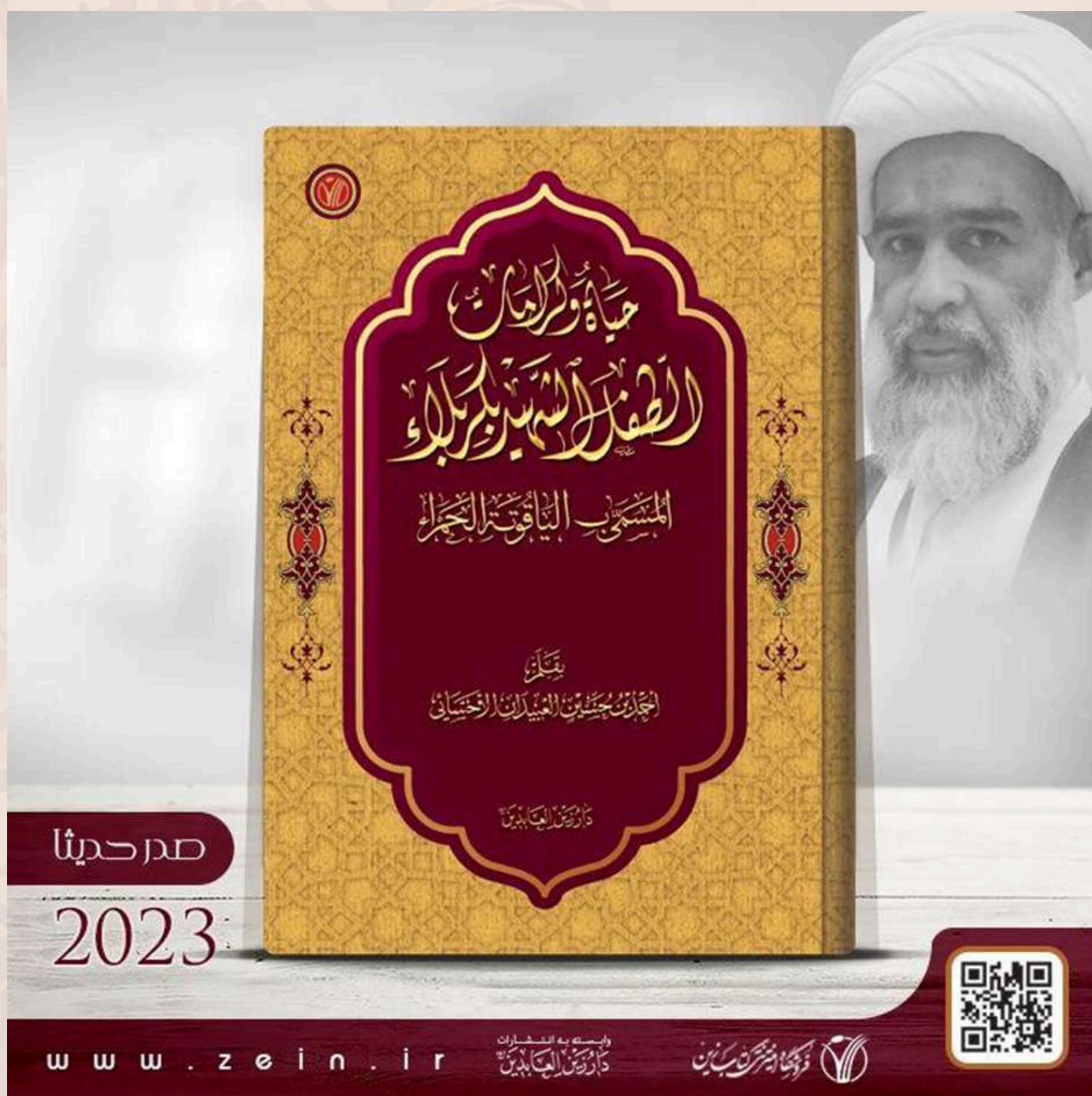
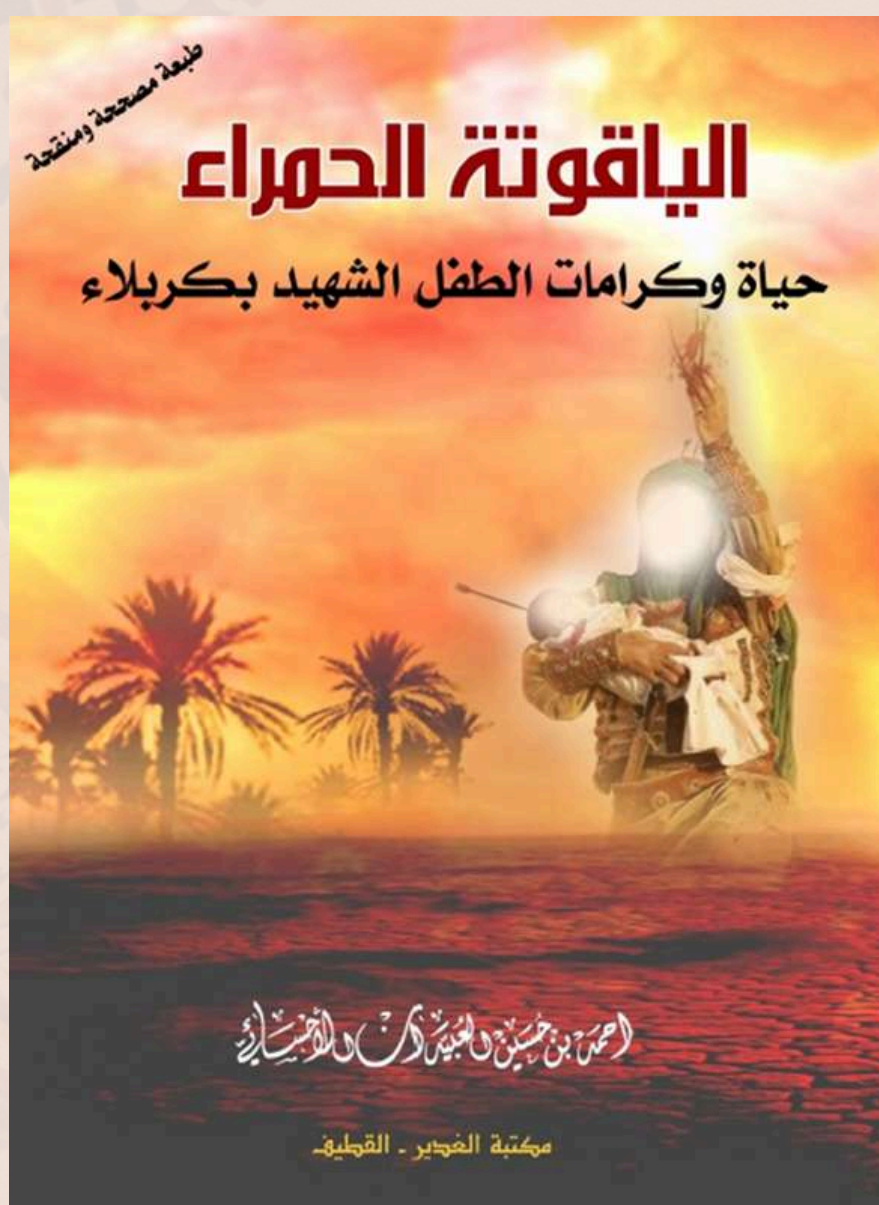
<https://alfeker.net/library.php?id=3917>



(38) الياقوتة الحمراء:

كتاب في 200 صفحة، تناول فيه حياة وكرامات الطفل الشهيد بكربلاء من قبل مكتبة الغدير في القطيف سنة 1437 للهجرة، ويمكن مطالعته من خلال هذا الرابط:

<https://alfeker.net/library.php?id=4584>





نص الحوار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، وبعد:

السؤال الأول:

إذ نرحب بكم شيخنا في فعالية (حوار مع مؤلف) التي ينظمها مرفأ الشباب الفاطمي في برنامج هلال فاطمية أستراليا نحب في مطلع الحوار أن نسألكم من هو الشيخ أحمد العبيدان؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآله الطاهرين وعجل فرجهم. أهلاً وسهلاً بكم أخوة أعزاء بارك الله بكم وبارك في جهودكم، بالنسبة لي أنا أقل من أن أعرف لغيري:

أنا أحمد بن حسين بن معتوق العبيدان، من مواليد الاحساء، سنة 1977م، التحقت بالحوزة العلمية بصورة رسمية من عام 1999م وإلى هذا اليوم والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

السؤال الثاني:

كم كتاب كتبتم لحد الآن، وما هي؟

الجواب:

ما قمت به من أعمال هي متوزعة بين 3 فئات: (الفئة الأولى) هي التأليف، و (الفئة الثانية) التحقيق، و (الفئة الثالثة) الترجمة.

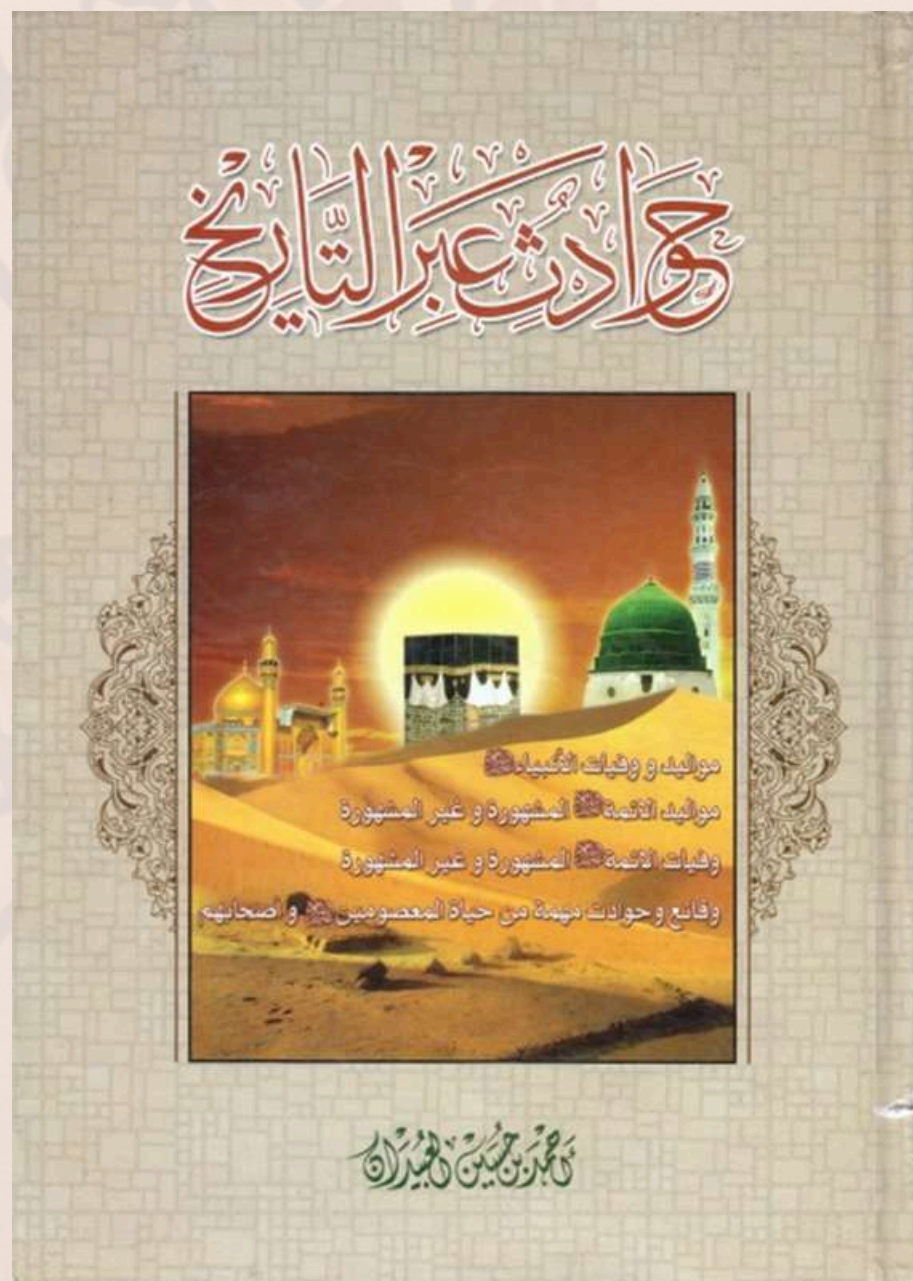
والحمد لله بفضل الله وعنايات صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه ما عملت عليه خلال الفترة الحوزوية إلى اليوم قرابة 44 عنوان قد طبع، وهناك عنوانان قيد العمل والتحرير، وهي على النحو التالي: 17 تأليف، و16 تحقيق، و11 في ترجمة، بالنسبة إلى سردها قد يطول، جزء منها موجود في شبكة الفكر للكتب الإلكترونية، وهي في متناول المؤمنين.

السؤال الثالث:

ما هو أول كتاب لكم؟ وما هي دوافع كتابته؟ وهل هناك من شجعكم على كتابته؟

الجواب:

أول كتاب كانت فكرته شخصية، ولم يكن القصد منه طباعته ككتاب، وهو كتيب صغير، حول الأدعية والأذكار التي كنت ألتزم بالقيام بها والعمل بها، وسميته: (مشكاة الأنوار في تعقيبات الليل والنهار) ولكن أول عمل أخذ طابع الكتاب هو (حوادث عبر التاريخ) والحادثة التي كانت باعثا ومشوقا لي للتبوع والكتابة، وهو التاريخ الذي كان مستغربا بالنسبة لي حول وفاة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في غير شهر صفر، فشجعني أحد الأخوة في قم المقدسة وهو الشيخ سامي الخباز من البحرين على تتبع هذه الحوادث وهي تواريخ مواليد ووفيات الأئمة عليهم السلام، وبعض الشخصيات الملتصقة بهم من أصحابهم (عليهم السلام)، الشخصيات المهمة إن أحسنا التعبير أو كان التعبير حسنا، ومن ذلك الوقت ابتدأت بالتأليف.





السؤال الرابع:

كيف تجدون تأليف الكتب بعد هذه التجربة؟

الجواب:

التجارب وحب المطالعة وتتبع موارد الكتابات وتنظيم الوقت هي مشجعة على التأليف والكتابة، ما لم يشغل الإنسان نفسه بالتحصيل ولم ينظم وقته لا يستطيع أن يؤلف، وبفضل الله وعنايات الإمام صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف وبلاستمداد به استطعت أن أجمع بين تلك الحالات فمن جهة أهتم بالدرس والتدريس وفي أوقات خاصة أجد إنني إن لم أشغلها بالكتابة والتأليف أشعر بالفراغ.

السؤال الخامس:

بعد هذا الكم والعمر من النتاج هل تجدون هناك أوقاتا معينة هي الأنسب للكتابة أو أنه لا تفرق لديكم الأوقات؟

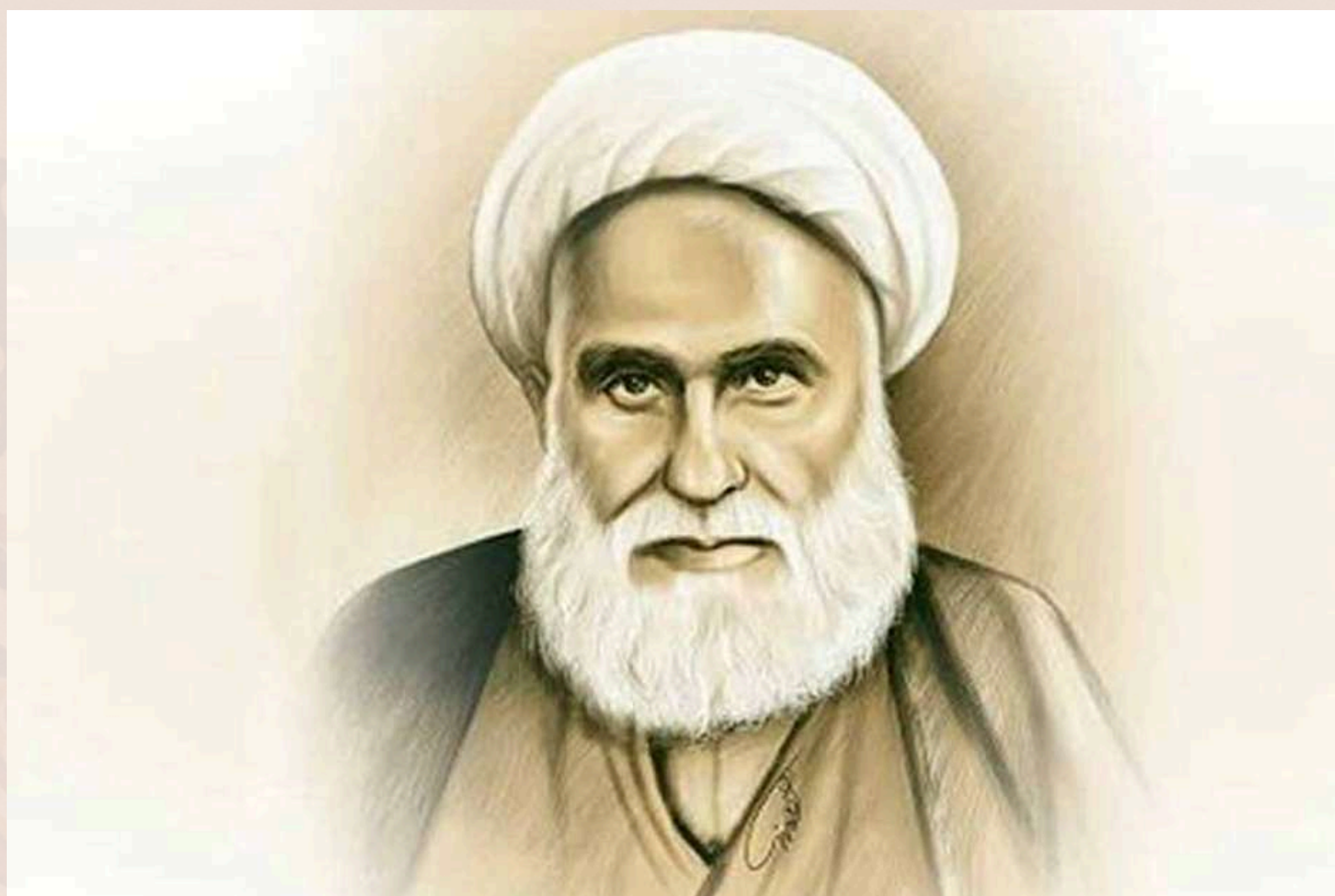
الجواب:

استكمالا لجواب السؤال السابق أقول: بأن من اشتغل بالتأليف يعرف أن أوقات الفراغ هي الفرصة المهمة لملأ هذا الفراغ.

وهنا تحضرني حادثة للشيخ عباس القمي (عليه الرحمة) ينقل عن الشيخ وسمعتها من بعض كبار السن العلماء والطلبة في مشهد أن الشيخ في أحد أصياف السنوات التي كان يتواجد فيها في مشهد دعي إلى إحدى المزارع والبساتين في أحد أطراف مشهد فذهب هو وأحد أصدقاءه إلى هناك، وفي فترة النقاهة وجده قد أخرج أوراقا وقلماً وبدأ بالتدوين والكتابة، فقال له: يا شيخ؛ نحن جئنا هنا للنقاهة والاستراحة، فكيف تجيء بهذه الأوراق، دعها جانبا حتى نتداول بعض الأمور. فقال الشيخ: ينبغي علينا أن نستغل الفرص ونغتني أوقات الفراغ، نحن طلاب علم وطالب العلم لابد أن يشتغل إما بالدرس أو بالمطالعة أو الكتابة، وهذا أفضل أوقات الكتابة بالنسبة لي، حتى لا أقف محرجا بين يدي مولاي صاحب العصر والزمان.

هذه أيضا كانت مشجعة لي حتى إذا وجدت أوقات الفراغ أبدأ بمتابعة وتدوين ما أريد كتابته.





السؤال السادس:

ما هو الكتاب الذي تشتغلون عليه الآن؟

الجواب:

الآن فعلا مشغولا بكتابين، جمعت موادها، وأعمل على تحليلها وترتيبها وصياغتها.

• (الكتاب الأول) حول حديث الكساء الشريف، وكفهرسة عامة له جعلته في فصلين [الأول] فيه نظرتان عن مصادر الحديث وأسناده ومعالجته، والكلام فيه عن حديث الكساء المتداول في المحافل الدينية المعروف، وهي القصة السردية المباركة التي يرويها جابر بن عبد الله الأنصاري عن سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام، والربط بين حديث الكساء وآية التطهير، أما [الثاني] ففيه أيضا نظرتان: عن بعض المعاني الملكوتية في هذا الحديث الشريف وبعض الأسرار في فقرات الحديث.

• (الكتاب الآخر) حول شخصية الحمزة بن عبدالمطلب، يتحدث عن سيرته من الولادة والجهاد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما له من المقامات عند المعصومين أو عند المؤمنين، هذا بصورة إجمالية.

السؤال السابع:

ما هي نصيحتكم لمن يريد أن يكون مؤلفاً؟

الجواب:

أن أقل من أن أنصح أي أحد عن التأليف، ولكن بحكم التجارب، وتتبع موارد الكتابة وتنظيم الوقت هي المهم لمن يريد أن يؤلف، ولذلك كما ذكرت لكم الانشغال والاشتغال بالتحصيل قبل التأليف، والجمع بين الحصيلة العلمية وتوفير الطاقة هذا من الأسباب المهمة للقدرة على المضي قدماً في مسألة التأليف ومن يريد أن يؤلف. ومن غير الحصيلة العلمية مجرد الجمع بين المواد لا يمكن أن يصيغ لنا كتاباً جيداً.

السؤال الثامن:

لماذا كتاب خاص عن السيد عبدالعظيم الحسيني؟ وكيف ولدت فكرة تأليف كتاب خاص عنه؟

الجواب:

بالنسبة إلى السيد عبدالعظيم الحسيني الكتاب الذي طبع بهذا العنوان كانت الفكرة أساساً هي الإجابة على سؤال لأحد الفضلاء من القطيف، كان في زيارة إلى قم المقدسة، فسأل سؤالاً عن ما هو الطريق إلى توثيق السيد عبدالعظيم الحسيني إلا أن بعض الحظار، أو من استمع إلى السؤال، فهمه فهماً خاطئاً، أن هذا الفاضل لا يقول بوثاقة الشاه عبدالعظيم، فلما سمعت بأن هناك من يضعف وثاقته أخذت على عاتقي أن أبحث في سيرة السيد عبدالعظيم الحسيني، وما هو الطريق إلى توثيق حياته وروايته، ثم كان سؤالاً من أحد الطلبة هل للسيد عبدالعظيم كتاب يعرف به أو روايات بحيث أنه يعرف بأنه من الرواة الموثقين أو غير ذلك، فصارت هذه الفكرة على صورة كتاب مدون بهذه الطريقة.





السؤال التاسع:

كيف كان استقبال الناس لهذا الكتاب؟ وهل واجهتم أحدا وجه إليكم نقداً؟ وما هو؟ وماذا أجبتهم عليه؟

الجواب:

النقد الذي لقيته وسمعته كان في أول كتاب طبع وهو حوادث عبر التاريخ، وبعض النقد كان بناءاً وبعضه كان محبطاً، لذا عدم الاصغاء بصورة نهائية لم يكن وارداً في المقام، نعم استمعت إلى من انتقد وعرفت نقاط الضعف، ثم تجاوزت أكثر الموجود فيها، ثم بعد هذا الكتاب الأول (حوادث عبر التاريخ) بقيت بعيداً عن ساحة النقد والتشجيع، لا آخذ من جهة الناقد ولا آخذ من جهة المادحين، وبقيت وفكرة التأليف، ما دمت مقتنعا بالفكرة ولا أرى فيها شائبة العيب أو بعض النقص الذي يعتري الكتاب من جهة ضعفه أو من جهة بيانه، جعلته جانباً وأخذت مسيرة الكتابة أو الإعراض عن الاستماع، قد تكون عند البعض هذه صفة غير جيدة وقد تكون صفة جيدة، وأنا اتخذتها لقرار شخصي وهو أنني ربما أتأثر من بعض الناقد الذين ربما يكونون محققين في هذا المجال، وأخذت على عاتقي أنني إذا اقتنعت بالفكرة أكتب فيها وأدونها وأطبعها.

السؤال العاشر:

ذكرتم في مقدمة الكتاب في الصفحة الثامنة فهرساً عاماً عن الكتاب، وبالرغم من أنكم أفردتم مسنداً خاصاً بأحاديثه رضوان الله تعالى عليه ألم تجدوا من المناسب أن يكون لحديث (إني أعرض عليك ديني) فصلاً أو باباً خاصاً؟ وفيه شرح أو دراسة خاصة به؟ أو أنكم تنوون إفراجه في رسالة خاصة.

الجواب:

بالنسبة إلى مسند السيد عبدالعظيم الحسني كان الغرض هو جمع الروايات التي نقلها ولم يكن عندي غرض الشرح أو متابعة الكلمات التي يرويها عن المعصومين، طبعا الكثير من رواياته مروية في العقائد وغيره تحتاج إلى الإفراء بالشرح، ولم يكن وارداً عندي أثناء تأليف ذلك الكتاب سوى جمع ما روي عنه، أما حول الرواية الخاصة وإن كنت





أعزم أفرادها في رسالة أو في وارد شرحها في رسالة خاصة إن شاء الله إذا وفقت سأقوم بذلك والعمل عليها، إلا أنه في الكتاب الأخير الذي طبع في السنة الماضية وهو شرح زيارة آل ياسين وفيه إضاءات على الزيارة الياسينية في فقرة من فقرات الزيارة تعرضت إلى مسألة عرض الدين على المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم، وكان من ضمن الروايات التي عرضتها رواية السيد عبدالعظيم الحسني، وكيف أن بعض أصحاب المعصومين من الإمام الباقر عليه السلام إلى الإمام الهادي عليه السلام كيف كانوا يعرضون دينهم ومعتقدهم على المعصومين، نعم تناولت هناك الموضوع بصورة إجمالية في قوله عليه السلام: (أُشْهِدُكَ يَا قَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.. إلخ) إن شاء الله نوفق إلى أفراد رسالة ببركة دعواتكم والإخوان.

الخاتمة للمحاور:

أحسنتم مولانا ونفع الله بكم البلاد والعباد، لكم منا وافر الشكر والامتنان ومتمنين لكم دوام التوفيق والسداد، وأبلغكم تحيات الشباب في مرفأ الكتاب الفاطمي في أستراليا.

الشيخ العبيدان:

أهلاً وسهلاً بكم، وتشرفت بالتعرف إليكم والكون بخدمتكم، جزاكم الله خير الجزاء، وأخذ بأيديكم كل ما فيه الصلاح والإصلاح والخير للمؤمنين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.





سلسلة حوار حول كتاب

سلسلة دورية يجري فيها مرفأ الكتاب الفاطمي في برنامج هلال فاطمية أستراليا لقاءات مع مؤلفي كتب عن الصديقة الشهيذة فاطمة الزهراء عليها السلام أو أي مناسبة من المناسبات ال 40 التي يحييها الحراك الفاطمي في مدينة سيدني الأسترالية كل عام في الموسم الفاطمي السنوي الذي يبدأ في الأول من شهر ربيع الأول ويختم في آخر ليلة من جمادى الأخرى (أي 120 يوما)



مرفأ الكتاب الفاطمي

برنامج هلال فاطمية أستراليا

للتواصل مع الحراك الفاطمي

البريد الإلكتروني: klbfdk6@gmail.com

الموقع الإلكتروني (يا فاطمة)

<http://helalfatimaitaustralia.com/>

وبقية الروابط والوسائل التي يجمعها الرابط التالي:

<https://shorturl.at/jks47>